



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٥٨

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/١/١٥

الفبر الرئيسي



المجلس التشريعي يستأنف جلساته
في غزة ويطالب حكومة التوافق
بالرحيل أو ترتيب أوراقها

... ص ٤

أبرز العناوين



حكومة التوافق: قطر تحوّل ٢٥ مليون دولار لدعم الإعمار في غزة وشراء وقود لمحطة الكهرباء
أبو مرزوق: الهدف من عرقلة إعمار غزة "إجبارنا للتوجه إلى الكيان" .. ملتزمون بالمصالحة الوطنية
ارتفاع حصيلة ضحايا الحصار في مخيم اليرموك إلى 160 لاجئاً
ليبرمان: عباس تجاوز الخطوط الحمراء ويجب تحويل أموال الضرائب فقط بعد رحيله
وزير البترول المصري: استيراد الغاز من "إسرائيل" "وارد"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. حكومة التوافق: قطر تحوّل ٢٥ مليون دولار لدعم الإعمار في غزة وشراء وقود لمحطة الكهرباء
٦	٣. أبو ردينة عن لقاء عباس مع نظيره المصري: هناك تطابقاً في وجهات النظر
٧	٤. خريشة: تصريحات أوباما بخصوص الانضمام لـ"الجناية الدولية" تتساق مع الموقف الإسرائيلي
٨	٥. قدس برس: دحلان يصف خطوات عباس بأنها "مضطربة" ويشبّهها بحركات الخروف المذبوح
٨	٦. عريقات: سنصبح عضواً فاعلاً في المحكمة الجنائية وأولى ملفاتنا الحرب على غزة
٩	٧. المالكي: السلطة الفلسطينية بصدد توقيع اتفاقية تعاون مع الجناية الدولية
٩	٨. قريع يدين المخططات الإسرائيلية العدوانية بحق المسجد الأقصى
١٠	٩. النائب أبو شهلا: جلسة كتلة حماس البرلمانية خطوة منفردة مخالفة للإجماع الوطني
١١	١٠. مجدلاوي: نظر محكمة أمريكية بدعوى ضد السلطة "يندرج ضمن سياسة الابتزاز"
١١	١١. النائب أبو ليلي: جلسة نواب حماس في غزة غير قانونية
١١	١٢. المفتي العام يدين الاستهتار بمشاعر المسلمين والإساءة لنبيهم ويشجب الاعتداء على الأبرياء
<u>المقاومة:</u>	
١٢	١٣. أبو مرزوق: الهدف من عرقلة إعمار غزة "إجبارنا للتوجه إلى الكيان" .. ملتزمون بالمصالحة الوطنية
١٣	١٤. محمود الزهار يدعو حكومة التوافق إلى تصحيح مسارها أو الاستقالة والرحيل
١٤	١٥. خالدة جرار: لا أحد يملك حقّ التخلي عن الثوابت الفلسطينية
١٤	١٦. البردويل: لا يملك أحد أن يعزل حماس ويستبقى في الحكم والأمن
١٦	١٧. حماس تنفي نيتها تشكيل حكومة بديلة في غزة
١٦	١٨. حماس تدين نشر "شارلي" رسوماً مسيئة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام
١٧	١٩. حماس تحذّر من "التطرف والإرهاب" إذا استمر الحصار وتأخير إعمار غزة
١٧	٢٠. "الديموقراطية" ترفض تصريحات أوباما حول الانضمام لـ"الجناية الدولية"
١٨	٢١. "رأي اليوم": اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح السابع تشطب المقاومة المسلحة وتعتمد المقاومة الشعبية
٢٠	٢٢. براء يحيى عياش: الأجهزة الأمنية الفلسطينية لم تستفد من اعتقالى سوى الشتائم من الشعب
٢٠	٢٣. "فتح" تحيي ذكرى انطلاقها في مخيم البص جنوب لبنان
٢٠	٢٤. أسامة القواسمي يزعم أن هناك خطة لحماس تجاه الحكومة والتعامل مع الموظفين الرسميين
٢١	٢٥. "الشعبية": الأسرى الفلسطينيون يبحثون سبل إنهاء العقوبات المفروضة عليهم
٢٢	٢٦. "الديموقراطية" تدعو لاستراتيجيه فلسطينية لتدويل قضية الأسرى
٢٢	٢٧. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من أنصارها بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٢	٢٨. ليبرمان: عباس تجاوز الخطوط الحمراء ويجب تحويل أموال الضرائب فقط بعد رحيله
٢٤	٢٩. ليبرمان: أردوغان "بلطجي" معادٍ لليهود
٢٤	٣٠. نتنياهو يطالب المجتمع الدولي بإدانة تصريحات أردوغان حول مسيرة باريس
٢٥	٣١. مفتش عام الشرطة الإسرائيلية ينتقد اقتحام بعض أعضاء الكنيست للمسجد الأقصى

٢٥	٣٢. بورغ: "إسرائيل" ليست ديموقراطية وما فيها ليس سوى مواطنة فارغة
٢٦	٣٣. كطلون: لا تسوية في المدى المنظور مع الفلسطينيين ويجب مواصلة الاستيطان
٢٧	٣٤. وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق يعدّ ما يجري في العالم قريباً من صدام الحضارات
٢٧	٣٥. "المعسكر الصهيوني" يعلن القائمة المشتركة لـ"العمل" و"هتوعاه"
٢٨	٣٦. "إسرائيل": لعبة "اضغط على بيبي" لدفعه إلى صف الزعماء
	الأرض، الشعب:
٢٨	٣٧. النقب: إضراب عام في رهط بعد استشهاد فلسطيني من 1948
٢٩	٣٨. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال جنوب بيت لحم
٢٩	٣٩. ارتفاع حصيلة ضحايا الحصار في مخيم اليرموك إلى 160 لاجئاً
٢٩	٤٠. استغاثات من "اليرموك" بعد نفاذ المواد الغذائية ومصادرة المساعدات
٣٠	٤١. تحذيرات فلسطينية من مسعى إسرائيلي لتسجيل "الأقصى" ملكاً لليهود
٣٠	٤٢. الاحتلال يعتقل 31 مواطناً من القدس وبيت أمر
٣١	٤٣. محكمة إسرائيلية ترفض استئناف ستة أسرى مقدسيين من محرري "شاليط" ضدّ إعادة محاكمتهم
٣١	٤٤. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
٣١	٤٥. بعد ثلاثين سنة من التهجير الأخير: أمر بإخلاء قرية شمال أريحا
٣٢	٤٦. "تدفيع الثمن" تخط شعارات معادية للعرب بالقدس
٣٢	٤٧. "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة": المنخفض الجوي فاقم من معاناة 110 آلاف نازح فلسطيني
٣٢	٤٨. "التعليم البيئي": 15.9% من مساحة الضفة وغزة مزروعة غالبيتها بأشجار الزيتون
٣٣	٤٩. 38 طبيباً مقدسياً يجتازون امتحان الترخيص الإسرائيلي
٣٤	٥٠. عميد الأسرى الإداريين يعلن الإضراب عن الطعام
٣٤	٥١. زوجة عباس السيد تزوره للمرة الأولى منذ سبع سنوات
٣٤	٥٢. الحركة الأسيرة تلوح بإجراءات تصعيدية ضدّ إدارة المعتقلات الإسرائيلية
٣٥	٥٣. تقرير: مقابر القدس ترفض المقدسيين وتقبل اليهود المهاجرين
	مصر:
٣٦	٥٤. السيسي يلتقي عباس ويؤكد أهمية التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية
٣٧	٥٥. وزير البترول المصري: استيراد الغاز من "إسرائيل" "وارد"
	الأردن:
٣٨	٥٦. "مقاومة التطبيع": "إسرائيل" المستفيد الوحيد من الهجوم على "شارلي إيبدو"
٣٨	٥٧. المستشفى الأردني يقدم كسوة لأطفال معهد الأمل بغزة
	عربي، إسلامي:
٣٨	٥٨. الرئيس التونسي يؤكد أن القضية الفلسطينية تتصدر أولويات سياسته الخارجية

٣٩	البرلمان النيجيري يسائل وزير الخارجية حول التصويت على القرار الفلسطيني في مجلس الأمن	٥٩
٣٩	العراق تسدد دفعة من التزاماتها في دعم السلطة الفلسطينية	٦٠
٤٠	"الصحفيين العرب": ندعم توجه فلسطين لـ"الجناية الدولية" تنديداً بجرائم الاحتلال	٦١
دولي:		
٤٠	جيمي كارتر يدافع عن حق فلسطين في الجناية الدولية	٦٢
٤١	الفدرالية الدولية للحقوق والتنمية: السلطة الفلسطينية تعتقل عشرات الطلاب تعسفياً	٦٣
٤١	برلمان إقليم والوني يطالب حكومة بلجيكا بالاعتراف بدولة فلسطين	٦٤
٤٢	ملياردير فرنسي إسرائيلي يريد ضمّ "ليبراسيون" و"لكسبرس" وتلفزيوناً إسرائيلياً في مجموعة واحدة	٦٥
حوارات ومقالات:		
٤٢	الهجمة على مشعل.. ابحث عن نتياهو وجوقة المتصهينين... رأفت مرة	٦٦
٤٥	نتياهو وتوظيف جريمة باريس... كلوفيس مقصود	٦٧
٤٧	العربية السعودية بعد عبد الله... يوثيل جوجانسكي	٦٨
٥٠	إسرائيل تلاحق اليهود... تسفي برئيل	٦٩
٥٢	كاريكاتير:	

١. المجلس التشريعي يستأنف جلساته في غزة ويطلب حكومة التوافق بالرحيل أو ترتيب أوراقها

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/١/١٥ من غزة، أن نواب المجلس التشريعي في غزة طالبو حكومة التوافق الوطني بترتيب أوراقها أو الرحيل لفشلها الذريع في حل أزمت قطاع غزة. واستأنف المجلس، صباح الأربعاء، أولى جلساته لأول مرة بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني بداية يونيو الماضي بجلسة حول "الحصار وآثاره الكارثية على الشعب الفلسطيني".

وفي كلمة له، قال النائب محمود الزهار إن حكومة التوافق "فاشلة وعليها ترتيب أوراقها أو الرحيل"، بينما أكد النائب خليل الحية أن التشريعي مارس مهامه بعد رفض محمود عباس دعوته للانعقاد في إطار اتفاق المصالحة.

فيما طالب النواب إسماعيل الأشقر وصلاح البردويل ومروان أبو راس في مداخلتهم برحيل عباس كونه السبب الرئيسي في الأزمت والمشاكل التي يتعرض لها القطاع.

وفي افتتاحية الجلسة، أكد رئيس المجلس بالإنابة أحمد بحر، أن عقد الجلسة يأتي بعد عدم التزام الرئيس عباس بعقد المجلس ومنح الثقة للحكومة خلال شهر أو على الأكثر في الخامس عشر من شهر نوفمبر، وتفعيل ملفات الإطار القيادي والمصالحة المجتمعية والانتخابات والحريات. وقال بحر إن استئناف الجلسات جاء وفقاً لأحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي، للتأكيد على دوره في نصره شعبنا ومراقبة السلطة التنفيذية.

وأضاف: "حكومة الوفاق تعيش في واد وشعبنا في واد آخر، وهي تساهم في زيادة معاناة شعبنا في قطاع غزة بالمماثلة في القيام بواجباتها وإنكار حق الموظفين". وشدد بحر على أن التشريعي لن يتخلى عن مسؤولياته ولن يتصل من واجباتنا الوطنية في ظل التحديات الخطيرة التي تعصف بالقضية، مشيراً إلى أنه سيستمر في عقد جلساته حتى تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وفي سياق آخر، ناشد مصر بفتح معبر رفح على مدار الساعة إياباً وذهاباً، محذراً من أن الضغط بلغ أمد غير محمود، إذا لم يتحرك المجتمع الدولي.

كما دعا الدول العربية والإسلامية والدولية ومؤسسات حقوق الإنسان والأمم المتحدة للتحرك العاجل من لإنقاذ قطاع غزة من الأزمات الإنسانية ورفع الحصار الجائر المفروض عليه منذ أكثر من ثماني سنوات.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١/١٥ من رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون، أن الزهار، هاجم حكومة التوافق، ودعاها إلى تصحيح مسارها أو الرحيل، بقوله «نحن لا نستطيع أن نغطي ونتستر على حكومة فاشلة». كما اتهم الزهار السلطة الفلسطينية بالتآمر على غزة، وقال إن حركة فتح والفصائل المساندة لها ستدفع ثمن جريمة الحصار في الانتخابات القادمة، والشعب الفلسطيني لن يصوت لمن خانته، مشدداً القول على «ضرورة التصدي لكل المشاريع الاستسلامية».

٢. حكومة التوافق: قطر تحوّل ٢٥ مليون دولار لدعم الإعمار في غزة وشراء وقود لمحطة الكهرباء

غزة - أشرف الهور: أعلنت حكومة التوافق الفلسطينية أن دولة قطر حولت مبلغاً مالياً قيمته ٢٥ مليون دولار، لخزينة السلطة الفلسطينية، لاستخدامها في خدمات تقدم لسكان قطاع غزة، أهمها ترميم المنازل المتضررة جزئياً في الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وثماناً لوقود محطة الكهرباء. وقال محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لإعادة إعمار غزة إن دولة قطر قدمت دعماً لخزينة الدولة بقيمة ٢٥ مليون دولار أمريكي، سيتم تخصيصها لدعم جهود الإعمار في قطاع غزة، خاصة في مجالات السكن وإيواء الأسر التي نزحت عن بيوتها جراء العدوان الإسرائيلي على

قطاع غزة، إلى جانب إعادة تأهيل الوحدات السكنية المتضررة جزئياً من ذلك العدوان، وشراء الوقود اللازم لمحطة كهرباء غزة، والمنشآت الاقتصادية الصغيرة. وأشار إلى أن ذلك يأتي بناء على خطة تم اعتمادها من قبل مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي. وأكد نائب رئيس الوزراء أن الأولوية في هذه المرحلة تقتضي إيجاد حلول لمسألة السكن والإيواء في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه سيتم توظيف جزء من هذا المبلغ لدفع مساعدات نقدية كبدل إيجار للأسر التي نزحت من منازلها نتيجة تدمير مساكنها أو إصابتها بأضرار بالغة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وأوضح أيضاً أنه سيتم تخصيص مبلغ ٦ ملايين دولار من هذه المنحة من أجل تقديم المساعدات لتلك الفئة التي تعيش في مراكز الإيواء في مدارس وكالة الغوث أو عند أقارب لهم، من خلال توفير بدل إيجار بقيمة ٢٥٠ دولاراً شهرياً لمدة ستة أشهر لـ ٣٠٠٠ أسرة، بالإضافة إلى ٥٠٠ دولار أمريكي لكل من هذه الأسر تدفع لمرة واحدة.

وبخصوص إعادة تأهيل الوحدات السكنية المتضررة جزئياً، أشار إلى أنه سيتم تخصيص ٦ ملايين دولار إضافية من هذه المنحة من أجل تقديم مساعدات مالية للعائلات التي تضررت منازلها بشكل جزئي، بهدف إصلاح تلك الأضرار لتصبح تلك المنازل صالحة للسكن من جديد، وذلك بمعدل ٣،٠٠٠ دولار أمريكي للعائلات التي لحقت بمنازلها أضرار جزئية (بليغة وطفيفة)، وسوف يستفيد من هذه المساعدة حوالي ٢،٠٠٠ أسرة.

وأشار إلى أنه سيتم تخصيص ١٠ ملايين دولار من هذه المنحة لشراء الوقود اللازم لتشغيل محطة كهرباء غزة وسد العجز القائم، لتعود المحطة إلى العمل بكامل طاقتها الإنتاجية. وأوضح مصطفى أنه سيتم تخصيص مبلغ مليوني دولار، كمساعدات لألفين من المنشآت الاقتصادية الصغيرة في القطاعات الصناعية والتجارية والخدماتية والسياحية، والتي تضررت بشكل جزئي وطفيف، مؤكداً أنه سيتم اعتماد آلية شفافة للتنفيذ.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٣. أبو ردينة عن لقاء عباس مع نظيره المصري: هناك تطابقاً في وجهات النظر

القاهرة - وفا: قال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن موقف رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، موقف قوي وداعم للحراك والقضية الفلسطينية. وأكد أبو ردينة في تصريح لـ«وفا»، أمس، أن لقاء الرئيس محمود عباس مع نظيره المصري، أمس، تناول مواضيع مهمة، أولها التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن، وانضمام فلسطين إلى المنظمات

الدولية وأهميتها وآثارها، إضافة الى كيفية متابعة نتائجها بالشكل الذي يخدم القضية الفلسطينية والقضية العربية.

وأضاف، إن اللقاء تناول أيضا الأوضاع في قطاع غزة، وكيفية تسريع عملية إعادة الإعمار، وتذليل العقبات التي خلقتها إسرائيل، وبعض الجهات الفلسطينية لعرقلة عملية الإعمار.

وأكد أن هناك تطابقا في وجهات النظر الفلسطينية - المصرية، وأن هناك تشاورا معمقا ومستمرًا وسيبقى في المرحلة المقبلة حول عدة قضايا سواء ما يتعلق بالتوجه الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن أو فيما يتعلق في موضوع غزة.

وقال أبو ردينة، وجدنا كل الدعم من الرئيس السيسي، حيث إن مصر تدعم فلسطين وتوجهاتها، وموقف الرئيس السيسي كان موقفا قويا وداعما للحراك والقضية الفلسطينية، وأنه يعي تماما المشاكل التي تتعرض لها المنطقة العربية. وأضاف، إن دور مصر المهم والرائد في المنطقة، عليه إجماع عربي ودولي.

وحول زيارة الرئيس عباس الى فرنسا مؤخرا، أشار أبو ردينة إلى أن الموقف الفلسطيني واضح كالموقف العربي، وأن العلاقات الفلسطينية الفرنسية جيدة جدا، وأن فرنسا صوتت لصالح القضية والاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن والجمعية العامة، وهي تساهم مساهمة كبيرة في عملية تحريك عملية السلام المتوقفة بسبب التعتن الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٤. خريشة: تصريحات أوباما بخصوص الانضمام لـ"الجناية الدولية" تتساوق مع الموقف الإسرائيلي

عمان - نادية سعدالدين: لم يبد نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة استغرابه من تصريحات، الرئيس الأميركي باراك أوباما التي أكد فيها "عدم أهلية السلطة كدولة للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية"، والتي تتساوق، بحسبه، "مع الموقف الإسرائيلي".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن تلك التصريحات "تتسجم مع المحاولات الأميركية الإسرائيلية المضادة للتحرك الفلسطيني الأممي، ومع "إفشال" مشروع القرار الفلسطيني العربي في مجلس الأمن عند عدم نيله الأصوات التسعة المطلوبة لتمريره".

واعتبر أن ذلك أدهى الى أن "يشكل منبهاً للجانب الفلسطيني لعدم الارتهان على الموقف الأميركي المنحاز للاحتلال على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية، مقابل محاولة فتح آفاق سياسية أخرى، أوروبية ودولية، من أجل حشد التأييد اللازم للقضية الفلسطينية".

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/١٥

٥. قدس برس: دحلان يصف خطوات عباس بأنها "مضطربة" ويشبها بحركات الخروف المذبوح

القاهرة: كشفت مصادر فلسطينية موثوقة النقاب عن أن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي السابق في حركة "فتح" محمد دحلان وصف الخطوات التي يقوم بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سواء في ذهابه إلى الأمم المتحدة أو إلى المنظمات الدولية بأنها "مضطربة" وشبها بحركات الخروف المذبوح، التي قال بأنه "لا نظام لها، وإنما يحركها اشتداد الألم وحلاوة الروح".

وذكرت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس"، وطلبت الاحتفاظ باسمها، إلى أن تصريحات دحلان جاءت تعقياً على قرار عباس بشطب المقاومة المسلحة واستبدالها بالمقاومة الشعبية. وكانت اللجنة التحضيرية لمؤتمر "فتح" السابع قد صادقت على تعديل اللائحة الداخلية لحركة "فتح" وتعديل برنامجها.

وفي تعقيبه على مشاركة عباس في مسيرة باريس قال دحلان: "هذا موقف حق اراد به عباس باطلا، حيث ذهب للبحث عن نتياهو في باريس لمواصلة نهجه الاستسلامي الذليل".
اما عن الاولويات الفلسطينيين في المرحلة المقبلة، فقد قال دحلان، حسب ذات المصادر: "ان عباس اعمى بصيرة لا يفهم ترتيب الاولويات، حيث ان اولى الاولويات هي المصالحة واناخذ غزة من الموت المحقق، ولكنه يعاند ويكابر ويظن انه الوحيد في هذا العالم، وهذا ما سيوصله الى نهاية مخزية".

وعن معبر رفح قال دحلان: "ان اتصالاتي مع القيادة المصرية مثمرة ونتائجها ستظهر قريباً، وكل ما يهمني انقاذ شعبي في غزة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٤

٦. عريقات: سنصبح عضواً فاعلاً في المحكمة الجنائية وأولى ملفاتنا الحرب على غزة

القاهرة-(د ب أ): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات ان فلسطين ستصبح عضواً بالمحكمة الجنائية الدولية في الاول من نيسان/ ابريل القادم بناء علي إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة للسلطة الفلسطينية عقب التوقيع علي أوراق الانضمام.

وقال عريقات عقب لقائه أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي إنه تمت مناقشة الخطوات التي ستبحثها لجنة متابعة مبادرة السلام العربية ومجلس وزراء الخارجية العرب بكامل هيئته الخميس فيما يتعلق بمحاولات القيادة الفلسطينية إنفاذ وتطبيق الاستراتيجية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي،

إلى جانب توفير شبكة الأمان المالية العربية التي أقرتها القمة العربية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار شهريا لمواجهة القرصنة الإسرائيلية للأموال الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٧. المالكي: السلطة الفلسطينية بصدد توقيع اتفاقية تعاون مع الجنائية الدولية

رام الله: أعلن وزير الخارجية في السلطة الفلسطينية رياض المالكي، أمس، أن السلطة الفلسطينية بصدد توقيع اتفاقية تعاون وتنسيق مع المحكمة الجنائية الدولية.

وقال المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن توقيع الاتفاقية سيتم قريبا خلال زيارة مقررة له إلى لاهاي، على أن تستهدف الاتفاقية التنسيق والتشاور المشترك، وأوضح أن الجانب الفلسطيني سيطلب من المحكمة البدء بتحقيقات بخصوص «الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل» بحق الشعب الفلسطيني في هجومها الأخير على قطاع غزة في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين. كما شدد على أن فلسطين ستصبح عضوا فاعلا في محكمة الجنايات الدولية مطلع أبريل (نيسان) المقبل، وفق ما تبليغه رسميا من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٨. قريع يدين المخططات الإسرائيلية العدوانية بحق المسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: أدان أحمد قريع، رئيس دائرة شؤون القدس، بشدة هذه المخططات الإسرائيلية العدوانية بحق المسجد الأقصى المبارك، واستهدفه على الدوام من خلال السماح لقطعان المستوطنين باقتحامه يوميا، وإغلاقه أمام المصلين المسلمين وممارسة سياسة الإبعاد بحق المواطنين المقدسين والمصلين، واصفا هذا المخطط بالخطير والآثم بحق الأقصى، ويعتبر رسالة واضحة من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي بأنها ماضية في انتهاكاتها، كطرح مثل هذه المخططات الإسرائيلية العدوانية المرفوضة.

واعتبر قريع في بيان أن هذه الجمعيات والمنظمات اليهودية التي تنشط في الاستيطان والدعوة إلى تهويد المدينة المقدسة، هي انعكاس لنهج حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى السيطرة على المدينة المقدسة، واستهداف المسجد الأقصى المبارك على وجه التحديد، حيث يراد من هذا المخطط تهديد المسجد الأقصى المبارك وإصاق الطابع اليهودي وبناء الهيكل المزعوم عليه، وهو ما يعد الأخطر على وجه الإطلاق على مستقبل المدينة المقدسة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/١٥

٩. النائب أبو شهلا: جلسة كتلة حماس البرلمانية خطوة منفردة مخالفة للإجماع الوطني

غزة - عبد الهادي عوكل: اعتبر الدكتور فيصل ابو شهلا النائب في المجلس التشريعي عن كتلة فتح البرلمانية، ان الخطوة التي قامت بها كتلة التغيير والاصلاح بعقد جلسة خاصة لها امس، بأنها خطوة منفردة ومخالفة للإجماع الوطني، والقانوني. موضحا ان اي دورة جديدة للمجلس التشريعي لا بد من قيام الرئيس بدعوة المجلس للانعقاد وهو ما لم يتوفر في هذه الجلسة.

وقال ابو شهلا لمراسل «الحياة الجديدة»، ان هذه الجلسة هي جلسة لكتلة حماس البرلمانية وليست للتشريعي، لأنه لم يشاركها أي من الكتل او الاعضاء المستقلين فيها.

واضاف، ان المجلس التشريعي لا بد وان يكون ساحة للوفاق الوطني وليس ساحة للاختلاف كما تريد حركة حماس، مؤكدا ان اقدام كتلة حماس على عقد جلسة خاصة بالمجلس التشريعي هو خروج عن اتفاق المصالحة التي جرى توقيعها بين حركتي فتح وحماس.

واوضح، الدكتور ابو شهلا، ان تراجع حركة حماس عن المصالحة لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني ولا قضيته ولا قطاع غزة الذي يعاني من الازمات. مؤكدا ان تصرف حماس بهذه الطريقة يعيدنا الى مربع الانقسام. وأعرب عن امله إلا تستمر حركة حماس في هذا النهج.

وبشأن اتهامات حركة حماس لحركة فتح بانها تضغط على حكومة التوافق الوطني لكي لا تقوم بواجباتها ومهامها في قطاع غزة، اكد ابو شهلا، ان هذه الاتهامات باطلة ولا اساس لها من الصحة. موضحا انه منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني نتيجة الاتفاق بين فتح وحماس والفصائل، لم تتدخل الحركة في شؤونها، بل على العكس حركة حماس هي من تتدخل في عمل الحكومة بدليل، اجتماعات الوزراء مع حركة حماس، واجتماعها مع نائب رئيس الوزراء زياد ابو عمرو. اما حركة فتح فلم تجتمع مع الحكومة ولم تتدخل في شؤونها بالمطلق. بل تدعم دورها وهو دعم الحكومة مع الفصائل الاخرى. مؤكدا ان اتهامات حماس هي حرف للأمر عن الواقع.

وفي سياق متصل، اعتبر النائب ابو شهلا ان تطاول قيادات حركة حماس على الرئيس محمود عباس وحركة فتح، هدفه هو جر الحركة لحالة من التراشق الاعلامي لتعكير المصالحة، وهو أمر مرفوض بالنسبة لحركة فتح التي تتمسك بالمصالحة الفلسطينية كخيار استراتيجي لشعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

١٠. مجدلاني: نظر محكمة أمريكية بدعوى ضد السلطة "يندرج ضمن سياسة الابتزاز"

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني اليوم الأربعاء، دعوى تنظر بها محكمة أمريكية تتهم السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن هجمات في إسرائيل "سياسية وتندرج ضمن سياسة الابتزاز" ضد الفلسطينيين.

وقال مجدلاني، إن القضية التي رفعتها عائلات أمريكية للحصول على تعويضات مالية عن أحداث وقعت في الفترة ما بين ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤ "سياسية في جوهرها وليست جنائية".

ورأى أن "تفعيل هذه القضية في هذا التوقيت لا يجب تناوله بمعزل عن سياسة الضغوط والابتزاز التي تمارس على الشعب الفلسطيني وقيادته بشأن منع التوجه الفلسطيني لطلب عضوية المنظمات الدولية".

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/١٤

١١. النائب ابو ليلي: جلسة نواب حماس في غزة غير قانونية

رام الله: قال النائب قيس عبد الكريم «ابو ليلي» نائب الامين العام للجبهة الديمقراطية ان الجلسة التي عقدتها كتلة التغيير والاصلاح للمجلس التشريعي في غزة أمس غير قانونية لأسباب عديدة وموضوعية لها علاقة بالقانون الاساسي الفلسطيني الذي يحكم عمل المجلس التشريعي.

واضاف النائب ابو ليلي في تصريح صحفي «قانونيا أن رئيس السلطة الفلسطينية هو الذي يجب ان يدعو الى عقد جلسة للمجلس التشريعي، وليس النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي كما حصل في جلسة الامس التي عقدت في قطاع غزة، اضافة الى عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجلسة.

واشار النائب ابو ليلي "إلى ان معاودة عقد جلسات المجلس التشريعي بهذه الطريقة يضر بجهود المصالحة ويعود بنا إلى مربع الانقسام الأول"، داعيا إلى التنفيذ الدقيق والامين لكافة التفاهات من اجل انهاء حالة الانقسام والاحتكام لسلطة الشعب واجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

١٢. المفتي العام يدين الاستهتار بمشاعر المسلمين والإساءة لنبيهم ويشجب الاعتداء على الأبرياء

القدس المحتلة - وفا: أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، الاستهتار بمشاعر المسلمين، من خلال نشر رسوم ساخرة من النبي محمد،

صلى الله عليه وسلم، قامت بها إحدى دور النشر الفرنسية في عددها الجديد، الذي ضاعفت أعداد نسخته، ونشرته بأكثر من ١٦ لغة، بما فيها العربية.

وقال المفتي: إن عملية النشر دلالة واضحة على التحدي المتعمد لمشاعر المسلمين والاستهتار بها، مبيناً أن هذه الإساءة تمس مشاعر ما يقارب ملياري مسلم في العالم، كونها تخص شخص نبينهم الكريم، صلى الله عليه وسلم، وبين أن هذه الرسوم وغيرها من الإساءات تضر بالعلاقات بين أتباع الأديان السماوية، وتؤجج مشاعر الحقد والبغضاء والكرهية بين الناس، رافضاً تبريرها بحجة تقديس حرية الرأي والتعبير، فالحرية والديمقراطية تتناقضان مع انتهاك حقوق الآخرين والاعتداء على مقدساتهم.

وأشار الى أنه في الوقت الذي يدين فيه نشر مثل هذه الرسوم المسيئة، فإنه يشجب وبشدة الاعتداء على الأبرياء من الناس ويستنكر الإرهاب الظالم والآثم بأشكاله وصوره كافة، فالإسلام ينبذ ممارسة العنف ضد الأبرياء، سواء من المسلمين أو غيرهم، ويرفض استباحة دماء الناس بغير حق ودون ضوابط مشروعة، والغاية عنده لا تبرر الوسيلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

١٣. أبو مرزوق: الهدف من عرقلة إعمار غزة "إجبارنا للتوجه إلى الكيان" .. ملتزمون بالمصالحة الوطنية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٤، من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أكد، مساء الأربعاء، أن "الهدف من معوقات إعمار غزة، إجبارنا للتوجه إلى الكيان الصهيوني".

وقال أبو مرزوق خلال ندوة في غزة بعنوان "حقوق الموظفين إلى أين"، إنه "لدينا أزمة مياه طاحنة في قطاع غزة، وربما لن نجد مياهاً للشرب عام ٢٠٢٠".

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/١/١٤، عن حسن النجار من شمال القطاع، أن موسى أبو مرزوق، قال إنه سيتم العمل على صرف دفعات مالية لكافة الموظفين في القطاع بقيمة (١٠٠٠ شيكل) شهرياً، مؤكداً الالتزام بصرف كافة المستحقات المالية دون أي نقصان لكافة موظفي غزة.

وشدد خلال كلمة له في لقاء نظمه تجمع النقابات المهنية شمال القطاع مساء اليوم الأربعاء بعنوان "حقوق الموظفين في ظل حكومة الوفاق الوطني إلى أين"، على أن الحقوق الشرعية للموظفين

مكفولة ولن تتخلي حركته عنها حتى الرمق الأخير، وأن الأمن الوظيفي حق مشروع لكافة الموظفين في قطاع غزة.

ولفت إلى أن الموظف في غزة يعمل علي خدمة أبناء الشعب الفلسطيني في ظل تجاهل حكومة التوافق لهم علي مدار أكثر من ٦ شهور متتالية دون صرف رواتبهم ولا حتى الاعتراف بحقوقهم المشروعة.

وأكد أبو مرزوق: " أن حماس تتطلق من مربع المصالحة الوطنية، والعمل علي تمكين الحكومة من القيام بكافة مسؤوليتها تجاه قطاع غزة"، مشيراً إلي أن حركته قدمت العديد من التسهيلات للحكومة من اجل ممارسة عمالها وخدمة أبناء الشعب الفلسطيني دون تفرقة بين غزة والضفة الغربية.

وشدد خلال كلمته على أن انعقاد المجلس التشريعي بمثابة الضامن الوحيد للشعب الفلسطيني، عاداً التشريعي بمرجعية للقرار السياسي الموحد، والتجاوب مع كافة الملفات المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية وتحقيق كافة المطالب المشروعة لشعب الفلسطيني.

واستهجن أبو مرزوق من القرارات التي يخرج بها بعض وزراء حكومة التوافق من انعقاد المجلس التشريعي وتجاه الموظفين في غزة، متسائلاً أين دور الحكومة من تهيئه الأجواء المناسبة للانتخابات، وتوحيد المؤسسات الحكومية، القيام بمهام تجاه قطاع غزة، من إعادة الأعمار ورفع الحصار وفتح المعابر من والي غزة.

وحول التصريحات الأخير التي نشرها علي موقع التواصل الاجتماعي "قيس بوك" أوضح: " أن بعض من وزراء حكومة التوافق حملوا رسالة من الحمد الله بخصوص التسهيلات في المعابر وإعادة الأعمار، مشيراً ألي أنه جرى اتصال بينة وبين الحمد الله وطالب منه أن يخرج بهذه التصريحات عبر وسائل الأعلام".

٤١. محمود الزهار يدعو حكومة التوافق إلى تصحيح مسارها أو الاستقالة والرحيل

رام الله: دعا القيادي في حركة "حماس"، محمود الزهار، حكومة الوفاق الفلسطيني إلى تصحيح مسارها وترتيب أوراقها أو الاستقالة والرحيل.

وقال الزهار خلال جلسة للمجلس التشريعي حضرها نواب حركة "حماس" وقاطعتها جميع الكتل النيابية الأخرى، عقدت أمس في مدينة غزة: "لا نستطيع أن نغطي ونستر على حكومة فاشلة"، مضيفاً "أن المجلس التشريعي هو الجسم الشرعي الوحيد وتعطيله متعمد".

وشدد الزهار على أن "المقاومة الفلسطينية ليست عملاً مسلحاً فقط، وإنما أيضاً تصد للمشاريع الاستسلامية والفساد"، مؤكداً أن الحصار لا يسقط المقاومة بل يقويها"، ومحذراً من "أن حركة فتح

والفصائل المساندة لها، ستدفع ثمن جريمة الحصار في الانتخابات المقبلة والشعب الفلسطيني لن يصوت لمن خانته".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/١٥

١٥. خالدة جرار: لا أحد يملك حقّ التخلي عن الثوابت الفلسطينية

الخليل: قالت النائب في المجلس التشريعي خالدة جرار، إنه ليس من حق أحد التحدث باسم الشعب الفلسطيني، عندما يتعلق الأمر بالانتقاص من حقوقه وثوابته الوطنية، موضحة أن رفض "مبادرة السلام العربية" مردّه إلى أن هذه المبادرة تنتقص من حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي هجروا منها إبان النكبة عام ١٩٤٨.

وأكدت جرار، في بيان صحفي اليوم الأربعاء (١٤-١)، أن هذه المبادرة "الخطيرة" لا يمكن أن يقبل بها الشعب الفلسطيني المقاوم، كما أنه لن يقبل بما هو أقل منها، محذرة في ذات الوقت من مواصلة بعض الأطراف العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية لـ "لعبة تشكيل المحاور الإقليمية في ظل حالة التردّي التي تعيشها المنطقة، بهدف الوقوف في وجه المعسكر المناهض لسياسة الهيمنة الأمريكية"، وفق تعبيرها.

وأضافت: "نحن على قناعة بأنه من الصعب على أي قيادة فرض قرار يتنافى تماماً مع رؤية الشعب، لذا المطلوب هو موقف صلب لوقف كل أشكال المفاوضات مع العدو، ومن ثم استكمال المشوار في الأمم المتحدة ومؤسساتها على طريق استبدال الرعاية الأمريكية المنحازة برعاية دولية". وأكدت النائب عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" على أحقية مطلب تقرير المصير، مشيرة إلى أن المستوى الرسمي اليوم في رام الله أمام خيارين الأول؛ أن يكون بعيداً عن الخيار الشعبي الرفض لمشاريع التسوية، والثاني؛ أن يسير وفق رغبة الجماهير التي تطمح لمواصلة النضال من أجل الحرية والاستقلال، مع تمسكها برفض أية مقترحات أو مبادرات لإنجاز اتفاق انتقالي أو ما شابه، انطلاقاً من معاشيتها للولايات التي سببها اتفاق "أوسلو" طوال العقدين الماضيين، على حد تعبيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٤

١٦. البردويل: لا يملك أحد أن يعزل حماس وستبقى في الحكم والأمن

الرسالة نت- محمود هنية: أكّد الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس، أنها مصرّة على تطبيق اتفاق المصالحة روحاً ونصاً، بحيث يكون قائم على التوافق والتكافؤ، مشدداً على أنه لا تملك أي جهة إخراج حماس من المشهد السياسي أو القفز عنها عبر الاستقواء بالخارج.

وقال البردويل في حديث خاص بـ"الرسالة نت"، "لا تملك السلطة ولا فتح أن تقفز عن وجود حماس في كل مناحي الحياة السياسية والإدارية والمجتمعية، ومن الجهل والعبث التفكير بإقصاء حماس من السياسة والحكم تحت مبررات أنها غير مقبولة دولياً".

وأضاف "حماس موجودة شاء المجتمع الدولي أم لم يشأ، فشرعيتها ناجمة عن إرادة الشعب الفلسطيني الذي اختارها، ولا تستطيع قوة في العالم أن تقهر هذه الإرادة"، معتبراً أن من يتساق مع الموقف الإسرائيلي والأمريكي بغرض عزل حماس، "هو إنسان فاقد للشرف والوطنية".

وشدد البردويل على أن حق وجود حماس في كل مناحي الأمن بالضفة والقطاع على حد سواء، بالإضافة لوجودها في كل الوزارات وعبر كل المواقع بدءاً من الموظفين ومروراً بالقيادات الإدارية بما في ذلك أن يكون لها وزراء.

وأشار إلى أنه لا يملك أحد الانتقاص من هذا الحق، وفي مقدمته وجودها في المعابر والمناصب العليا وأن تكون في كل المجالات المختلفة بأجهزة السلطة الفلسطينية.

وتابع: "ستبقى حماس في الوزارات والوظائف العليا والمعابر والأمن ولا يستطيع أحد أن يضعها تحت جناح إسرائيل لا ضمن التنسيق الأمني ولا ضمن الألاعيب الخيانية".

وأكمل: "حماس الأحق بدور المناصب العليا وأن تكون موجودة في الوزارات، لأنها فازت بانتخابات نزيهة، وإرادة الشعب، وما تحوزه الحركة من أغلبية في المجلس التشريعي، بالإضافة لحجم التضحيات الذي قدمته الحركة وكتبته بدماء قادتها وبنائها".

وتطرق البردويل إلى نصوص الاتفاق الذي تم بين حركته وفتح، مشيراً إلى أنه نص على وجود حماس في الأمن بقطاع غزة وعدم وجود تغيرات جوهرية في هذه الفترة على الأمن بالضفة والقطاع على حد سواء، باستثناء إضافة ٣ آلاف عنصر من عناصر الشرطة السابقة تشارك في اختيارهم الحركة وبضافون إلى الأمن بغزة".

وأكد أن الاتفاق لم يلبغ الوظائف الموجودة فيها حماس بكل مكان في غزة، بل نصّ على ضرورة إعادة المفصولين بالضفة ووقف العمل بما يسمى "السلامة الأمنية" في الضفة.

ونوه البردويل إلى ضرورة إجراء مراجعة للجنة الإدارية التي شكلتها حكومة التوافق، بحيث يشمل عملها الضفة والقطاع، وليست غزة وحدها، وعلى قاعدة الشراكة في تحديد المعايير بحيث تكون لجنة مشتركة من كل الفصائل وليست لجنة خاصة من أبو مازن، على حد قوله.

ووصف البردويل بيان الحكومة الذي دعا لفصل موظفي حكومة غزة السابقة لقاء مكافأة بسيطة، بـ"الغبني والمستعلي"، وقال إنه ليس له أي رصيد لدى شعبنا ولا تضحيات حماس على مدى الفترة الماضية، بحسب تأكيده.

وشدد على أنه من حق الموظفين انتزاع حقوقهم بـ"أسنانهم"، إن فكر أحد المساس بها، مخاطباً الحكومة "عليها أن تفهم أنها ليست حكومة فتح أبو مازن، كي تعاملنا بالاستعلاء، انما هي حكومة توافق، ولم تحظ لهذه اللحظة بأي شرعية أو ثقة من التشريعي كما ينص القانون الأساسي". وأضاف لـ "إن فهمت الحكومة أن لديها شرعية بعيدة عن التشريعي فهي مخطئة، وعند ذلك لن نعطيها ولن نعطي حتى الرئيس نفسه شرعية أن تتكر لمفهوم المصالحة".

وأكمل بالقول "عباس أصرّ أن يعبث بالوضع الدستوري والسلطات الأخرى، ولكننا نقول له انتهى ذلك العهد إلى غير رجعة".

وأكدّ البردويل أن المجلس سيواصل حقه وعمله كأعلى سلطة منتخبة، ولا يوجد سلطة منتخبة غيره حتى بما في ذلك الرئاسة التي انتهت مدتها بنص القانون، وفق قوله.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/١/١٤

١٧. حماس تنفي نيتها تشكيل حكومة بديلة في غزة

غزة - رائد لافي: تضاربت تصريحات قادة حركة حماس حول خيارات الحركة في ظل ما تعتبره "تقاعسا وتقصيراً" من جانب حكومة التوافق الوطني وعدم قيامها بمسؤولياتها تجاه قطاع غزة، خصوصاً فيما يتعلق بأزمة رواتب موظفي الحكومة السابقة التي كانت تقودها الحركة منذ وقوع الانقسام عام ٢٠٠٧ وحتى توقيع اتفاق المصالحة في يونيو ٢٠١٤.

وقال القيادي في حركة حماس غازي حمد إن خيار إقامة حكومة بديلة في قطاع غزة مرفوض وغير مقبول، وإن أولوية حماس تتركز على إنجاز حكومة التوافق الوطني وتقديم كل الدعم والتسهيلات لها. وأوضح أن حكومة التوافق هي حكومة مؤقتة حتى ينتهي دورها ونذهب إلى حكومة وحدة وطنية أو إلى الانتخابات إذا كانت الأوضاع تسمح بذلك، لكن أن تكون هناك حكومة في قطاع غزة منفصلة هذا كلام غير وارد إطلاقاً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٥

١٨. حماس تدين نشر "شارلي" رسوماً مسيئة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام

الدوحة: أدانت حركة حماس، بشدة إعادة نشر صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية رسوماً مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق في تصريح نشره عبر "الفيسبوك" صباح الأربعاء: "إننا ندين بشدة الفعل المشين والمتحدي لمشاعر المسلمين في العالم الذي قامت به صحيفة شارلي إيبدو من خلال إعادة نشرها صوراً مسيئة للرسول الكريم".

وأضاف: "رفع الصور المسيئة للرّسول الكريم في مسيرة باريس بحضور بعض القادة والمسؤولين عرباً ومسلمين، شكّل صفة قوية لهم، وخطأ ما كانوا ليُستدرجوا إليه".
وأوضح أن الصحيفة استغلّت الموقف المتضامن من بعض القادة والمسؤولين العرب لتواصل نهجها المسيء للرّسول دون أن تجد موقفاً صريحاً وجاداً ضد تماديها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/١/١٤

١٩. حماس تحذر من "التطرف والإرهاب" إذا استمر الحصار وتأخير إعمار غزة

غزة - "الحياة"، أ ف ب: حذر قيادي كبير في حركة "حماس" خلال جلسة عقدها نواب "حماس" في غزة للمرة الأولى منذ أشهر من أن استمرار الحصار الإسرائيلي وتأخير إعادة اعمار القطاع من شأنهما زيادة "التطرف والإرهاب".

وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لـ "حماس" خلال الجلسة التي عقدت في مقر المجلس بمدينة غزة "رسالتنا للعالم كله الذي يخشى من الإرهاب والتطرف أن تأخير الإعمار وإبقاء الحصار على قطاع غزة يجعل هناك بيئة مناسبة لتفريخ التطرف وزيادة الإرهاب". وتابع "هذه صرخة ونحن نحذر من تداعياتها لأنها ستطاول الجميع بلا استثناء".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٢٠. "الديموقراطية" ترفض تصريحات أوباما حول الانضمام لـ "الجناية الدولية"

عمان - نادية سعدالدين: قال عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبدالكريم (أبو ليلي) إن "الرئيس أوباما ليس في موقع يؤهله للحكم بمعايير الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، في وقت ليست فيه الولايات المتحدة عضواً بها ورفضت التوقيع على ميثاق روما".
وأضاف، لـ "الغد" من فلسطين المحتلة، إن "أوباما لا يمتلك، قانونياً وأخلاقياً، حق الإفتاء في مسألة الانضمام إلى المحكمة"، مبيناً أن "الأمم المتحدة هي التي تقرر ذلك". وأوضح أن "الجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذت قراراً مهماً بمنح فلسطين صفة "دولة مراقب"، غير عضو، في المنظمة الدولية، وكدولة تحت الاحتلال".

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/١٥

٢١. "رأي اليوم": اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح السابع تشطب المقاومة المسلحة وتعتمد المقاومة الشعبية

رام الله - خاص - "رأي اليوم": بعيدا عما يردد من قيادات فتحاوية فإن عقد المؤتمر السابع في الوقت القريب أصبح أمرا مستحيلا، لعدم انتهاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر من أعمالها، كونها بالأصل لم تجتمع بالشكل المطلوب بسبب السفر المستمر للخارج لرئيس اللجنة الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، زعيم التنظيم، مع وجود معومات مؤكدة أن هذه اللجنة خلال اجتماعاتها القليلة وضعت العديد من التوصيات تنوي طرحها لإقرارها في المؤتمر القادم، أهمها تبني "المقاومة الشعبية" دون غيرها في مقاومة الاحتلال.

هناك معلومات ترجع التأجيل الذي طرأ على عقد المؤتمر، وكان من المفترض ان يعقد منتصف الشهر الجاري أو نهايته على أبعد تقدير، بعد أن اختيرت مدينة رام الله مكانا له، إلى "خلافات تنظيمية حادة" بين أعضاء من اللجنة المركزية وبين أعضاء من اللجنة التحضيرية فيما بينهم، بشأن من سيدعى للمؤتمر، ونسبة الهيئات القيادية والكفاءات وغيرها، وهي بالعادة نسب وأرقام تحدد في نهايتها ملامح الفائزين في عضوية اللجنة المركزية والمجلس الثوري، تقريبا في بداية عقد المؤتمر، وهناك من يرجع السبب إلى "أمور لوجستية"، وكلا الطرفين له أسبابه في ذلك، وإن كانت المعلومات المؤكدة التي علمتها "رأي اليوم" تؤكد أن التأجيل يرجع لهذين السببين.

مسؤولون من حركة فتح استفسرت منهم "رأي اليوم" حول الملف، فأكدوا أن الأسباب اللوجستية من أسبابها الارتباطات السياسية للرئيس عباس، وكثرة السفريات الخارجية، فالرجل وضع نفسه على رأس اللجنة، بخلاف المؤتمر السابق، إذ كانت اللجنة التحضيرية مشكلة من شخصيات قيادية من المجلس الثوري والمركزية ولم تكن برئاسة الرئيس وقتها، وهذا الأمر لم يجعل اللجنة تجتمع بالشكل المطلوب منها وبشكل دائم، حسب ما أعلنت مع بداية تشكيلها، لأن الاجتماعات تتوجب منها اتخاذ قرارات، وهي القرارات التي لا يمكن أن تعتمد أو أن تتخذ بعيدا عن أبو مازن أو في ظل غيابه. وقد ارتبط أبو مازن في الأشهر الماضية بالعديد من الملفات السياسية كملف التوجه للأمم المتحدة، وكذلك كثرة سفرياته للخارج، وهي محل انتقاد من السياسيين، الذين يرون أن الرجل يركب الطائرة ويقوم في الخارج أكثر من إقامته في رام الله.

أيضا "رأي اليوم" تأكدت من مسؤولين فتحاويين أن هناك خلافات تنظيمية حول العديد من المسائل، بينها نسبة الكفاءات التي ستشارك في المؤتمر، ونسبة العسكريين، ومثلي الهيئات القيادية في النقابات العاملة في فلسطين والخارج، إضافة إلى تمثيل الأقاليم التي لم تنته من إجراء انتخاباتها.

وهنا في الضفة الغربية لم تتجزر العديد من الأقاليم أو ممثلات النقابات انتخاباتها الداخلية، وهي التي ستفرز ممثلين للمشاركة في المؤتمر العام السابع.

وكذلك الأنباء الواردة من قطاع غزة تشير إلى أن التنظيم هناك لم يجر عمليات انتخاب للغالبية العظمى من الأقاليم والهيئات القيادية الأخرى، وإن العجلة تدور ببطء شديد.

أيضا هناك أنباء تقول أن تأجيل المؤتمر سببه خلافات حادة تعصف بالحركة، مرجعة السبب لـ “سياسة التفرد” التي ينتهجها أبو مازن في العديد من الملفات.

الناطق الإعلامي باسم اللجنة التحضيرية والمؤتمر السابع فهمي الزعاريير قال في تصريحات سابقة أن التأجيل سببه “أمور لوجستية” وذلك خلال نفيه أن سبب التأجيل راجع لخلافات تنظيمية.

والزعاريير قال انه لا يوجد موعد محدد لانعقاد المؤتمر، وأن الانعقاد مرتبط بالانتهاء من “الأمور اللوجستية”، واستكمال مكونات العضوية للذين سيشاركون في المؤتمر.

“رأي اليوم” علمت أيضا أن هناك “قرارات وتوصيات خطيرة” اتخذت في الاجتماعات القليلة التي عقدتها اللجنة التحضيرية برئاسة أبو مازن، ستطرح للتصويت في المؤتمر القادم، من بينها وضع بند جديد في أجديات الحركة يقوم على الاعتماد على “المقاومة الشعبية” لمواجهة الاحتلال، كبديل عما كان في السابق “المقاومة المسلحة”، وهو على الأغلب سيكون محل الخلاف الشديد من أعضاء كثر من اللجنة المركزية والثوري ومن أعضاء المؤتمر حال تم عقده.

وقد جرى في المؤتمر السادس تبنى الورقة التي قدمها عضو اللجنة المركزية محمود العالول، وتشمل عدة نقاط أهمها النقطة التالية “على الرغم من تمسكنا بخيار السلام العادل وسعيينا من أجل إنجازه، فإننا لن نسقط أيًا من خياراتنا، وإننا نؤمن بان المقاومة بكل أشكالها حق مشروع للشعوب المحتلة، في مواجهة محتليها”، وقد وضعت الورقة ضمن نقاطها إسرائيل بصفتها العدو الأول للفلسطينيين، وإن التناقض فقط معها بصفتها قوة احتلال.

وتشير هذه النقطة على أن حركة فتح لم تسقط أيضا من حساباتها خيار العمل العسكري ضد الاحتلال.

وقد جاء في ورقة العالول في النقطة الخامسة التي تلت السابقة ما يؤكد على اعتبار هذا الإعلان “جزءا لا يتجزأ من البرنامج السياسي الصادر عن المؤتمر العام السادس لحركة فتح”، ووقتها نالت الورقة إجماع المؤتمر.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

٢٢. براء يحيى عياش: الأجهزة الأمنية الفلسطينية لم تستفد من اعتقالي سوى الشتائم من الشعب

عمان . عادل العوفي: قال براء ابن الشهيد يحيى عياش، لقد تمنيت قضاء ذكرى استشهاده والذي مع العائلة لكنني قضيتها هذه المرة في الزنزانه بدون سبب حقيقي وردة فعل المتعاطفين معي أوقعت الأجهزة الأمنية في نابلس في موقف سيء لم تستفد منه أي شيء سوى الشتائم من الشعب والمزيد من التعاطف مع قضيتي.

رأي اليوم، لندن، ١٤/١/٢٠١٥

٢٣. "فتح" تحيي ذكرى انطلاقها في مخيم البص جنوب لبنان

صور: أحييت حركة فتح في مخيم البص - منطقة صور الذكرى الخمسين لانطلاقها باحتفال حضره عضو المجلس الثوري للحركة جمال قشمر، وأمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية توفيق أبو عبدالله، وممثلون عن القوى والأحزاب، والفعاليات، والجمعيات، والمؤسسات. تحدث أبو عبدالله فأكد أن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة، وقال: "إننا نتمسك بالمقاومة بكافة أشكالها، والوحدة الوطنية الفلسطينية بقيادة حامل الأمانة الرئيس محمود عباس حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة، وحياد دولة فرنسا قيادة وشعباً" وأدان "العملية الإرهابية الجبانة التي حصلت في فرنسا"، كما أكد "وقوف الشعب الفلسطيني وقيادته إلى جانب الإخوة في لبنان".

المستقبل، بيروت، ١٥/١/٢٠١٥

٢٤. أسامة القواسمي يزعم أن هناك خطة لحماس تجاه الحكومة والتعامل مع الموظفين الرسميين

رام الله: زعم المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي أنه هناك خطة لحماس تجاه حكومة الوفاق الوطني وحملة التضليل الإعلامية التي يقودها قيادات حماس ضد الحكومة وكيفية التعامل مع الموظفين الرسميين ممنوعين من قبل حماس من العودة لمزاولة أعمالهم. وقال القواسمي في بيان له أمس، ننشر للشعب الفلسطيني مراسلات داخلية تم الحصول عليها بوسائل خاصة للدكتور صالح الرقب، القيادي في حماس ووزير الأوقاف السابق في حكومة هنية، التي يتحدث فيها بوضوح عن الحوارات التي جرت لقيادات حماس حول الوضع وكيفية التعامل مع حكومة الوفاق الوطني والموظفين وعن الحملة الإعلامية ضد الحكومة والرئيس. ودعا القواسمي الجميع الى قراءة المراسلة وقال نتحداهم أن ينكروها، التي تؤكد أن ما يجري في قطاع غزة من قبل حماس هو عمل ممنهج يهدف إلى تعطيل حكومة الوفاق الوطني بكافة الأشكال

والسبل، وأن عملية تحميل المسؤوليات والردح الإعلامي اليومي لقيادات حماس ضد الرئيس والحكومة ما هي إلا عملية مبرمجة ومتفق عليها سلفاً، وأن الاعتصامات والمظاهرات التي يقوم بها عناصر حماس تحت اسم " نقابة الموظفين " ما هي إلا أحد أدواتهم في تنفيذ المخطط، وأن حماس تسعى لمنع الوزراء من القيام بعملهم في قطاع غزة سواء من خلال التفجيرات الأخيرة والتهديدات للوزراء ولمقرات القطاع الخاص المختلفة، أو من خلال التفجيرات لبيوت قيادات حركة فتح في غزة قبيل أحياء ذكرى الشهيد ياسر عرفات التي منعت التي كانت أيضاً قبيل زيارة رئيس وأعضاء حكومة التوافق لغزة، ومنع الوزراء من الالتقاء بالموظفين أثناء زيارتهم الأخيرة، ووجود حكومة الظل التي طالما تحدثنا عنها وأنكرتها حماس كعادتها، وكل ذلك يؤكد بما لا يدع الشك بأن حماس خطت منذ اليوم الأول لتشكيل حكومة الوفاق بإفشال عمل الحكومة وتحميل المسؤولية على الآخرين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٢٥. "الشعبية": الأسرى الفلسطينيون يبحثون سبل إنهاء العقوبات المفروضة عليهم

القدس المحتلة: كشفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النقاب عن أن العمل لا يزال متواصلًا من طرف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وبكافة الوسائل والسبل في سبيل إنهاء العقوبات المفروضة عليهم، وذلك بعد أن أقدمت صباح أمس الثلاثاء (١١/٣) وحدة معززة من إدارة مصلحة السجون على اقتحام إحدى غرف الأسرى في قسم ٥ بسجن رامون، بهدف التفتيش، حيث فرغت الغرفة من الأسرى ووزعتهم على غرف الأقسام الأخرى، وسار التفتيش بشكله الاعتيادي وانتهى بدون خسائر.

وأوضحت الشعبية في بيان لها اليوم الأربعاء (١٤) أن الأسرى يبحثون هذه الأيام إمكانية القيام بتنفيذ مجموعة خطوات نضالية احتجاجية بهدف إنهاء حالة العقوبات ومحاولة تحسين شروط حياة الأسرى وخاصة الذين ينتمون لحركة "حماس" والجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي والديمقراطية وحزب الشعب، باعتبار أن هؤلاء الأسرى هم من طالتهم العقوبات التي تم فرضها على اثر اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل أواسط حزيران (يونيو) من العام الماضي.

وأكد البيان أن هذه الخطوات سيتم الشروع بها رداً على ما وصفه البيان بـ "سياسة التسوية والمماطلة"، التي قال بأن إدارة السجون تنتهجها واستمرار متصلها من دعواتها التي كانت قدمتها سابقاً بخصوص إنهاء العقوبات المفروضة"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٤

٢٦. "الديمقراطية" تدعو لاستراتيجية فلسطينية لتدويل قضية الأسرى

الخليل (فلسطين): طالب "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" المجتمع الدولي والدول الموقعة على "اتفاقية جنيف" الرابعة، بالعمل بشكل جاد على وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الممارسة بحق الأسرى الفلسطينيين.

وأوضح نائب أمين عام الجبهة، قيس عبد الكريم أبو ليلي، أن الاحتلال صعّد خلال العام المنصرم من سياسة الاعتقال الإداري، حيث بلغ عد الأسرى القابعين في معتقلاته بموجب قانون الاعتقال الإداري، قرابة ٥٠٠ فلسطيني، بزيادة قدرها ٢٤٥ في المائة عما كانت عليه بداية العام المنصرم.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٤

٢٧. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من أنصارها بالضفة

الخليل (فلسطين): قالت حركة حماس، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية اعتقلت ٦ من عناصر الحركة في الضفة الغربية المحتلة، فيما واصلت اعتقال عشرات آخرين دون توجيه تهم لهم.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٤

٢٨. ليبرمان: عباس تجاوز الخطوط الحمراء ويجب تحويل أموال الضرائب فقط بعد رحيله

ذكرت عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٤، أن وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان، هاجم الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، على خلفية طرح مشروع القرار الفلسطيني لإنهاء الاحتلال في مجلس الأمن الدولي والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، في نهاية الشهر الماضي، ووصف ذلك بأنه تجاوز خط أحمر وأنه يجب العمل بحزم ضد عباس. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليبرمان قوله خلال اجتماع لسفراء إسرائيل في أوروبا وآسيا، عقد في القدس، إن "ما حدث، وخاصة في الشهر الأخير، هو تجاوز لكافة الخطوط الحمراء".

وأردف أن "المحاولة الأخرى لتميرر قرار أحادي الجانب في مجلس الأمن الدولي بشأن إقامة دولة فلسطينية والانضمام إلى المحكمة الدولية في لاهاي، لا تبقى خيارا أمامنا سوى العمل بخطوات حازمة ضد أبو مازن".

وأضاف ليبرمان أنه "يحظر تزويد تجميد الأموال للفلسطينيين هذه المرة، بعد فترة قصيرة مثلما حدث في المرات السابقة، ومثلما حدث أيضا بعد محاولة أبو مازن الأولى بتمرير القرار في مجلس الأمن،

حيث أعيد المبلغ كاملاً بعد فترة قصيرة. وينبغي التوضيح هذه المرة أن الأموال ستحول فقط بعد رحيل أبو مازن".

وتطرق لبيرمان إلى مبادرات في الكونغرس الأميركي تطالب بإغلاق مقر البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن وتجميد مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية، وقال "أشدد على أن هذه مبادرة أميركية في الكونغرس ومجلس الشيوخ وليست مبادرة إسرائيلية، وأعتقد بكل تأكيد أن هذه خطوة في الاتجاه الصحيح".

وتابع أنه "أعتقد أنه بعد (مؤتمر) أنابوليس كان يتعين التوصل إلى الاستنتاج بأن أبو مازن ليس شريكاً للتسوية وإنما هو عقبة أمامها. وهو يستخدم خطاباً ضد الإرهاب التقليدي لكنه بنفسه يقود إرهاباً سياسياً. ولا يمكن تعريف المبادرة الأخيرة سوى أنها إرهاب سياسي".

وأضافت **المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/١٥**، أن لبيرمان شنّ هجوماً شديداً ضد عباس، واتهمه بإفشال العملية السلمية، وقيادة ما وصفه بـ"الإرهاب السياسي" ضد إسرائيل، الأمر الذي يستدعي "إبعاده عن الساحة السياسية". وأوضح الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" أن أقوال لبيرمان هذه، جاءت في إطار اجتماع لسفراء إسرائيل في أوروبا وآسيا، والذي عقد في مقر الخارجية الإسرائيلية.

ودعا لبيرمان إلى طرح مبادرة إقليمية، تضم جميع الأطراف المعتدلة في الشرق الأوسط، معتبراً "أن الصراع هو ليس بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بل بين العرب واليهود"، وقال: "هكذا بدأ منذ ١٠٠ عام، وهكذا يجب أن ينتهي".

وشدد لبيرمان على أن الجهود الأوروبية للضغط على إسرائيل وتركيزها على الموضوع الفلسطيني، "لن تؤدي إلى شيء"، وقال: "إن السبب الحقيقي وراء فشل المساعي السلمية هو عباس"، مدعياً أن "الهم الرئيسي لعباس هو البقاء على رأس السلطة، وأنه يعمل لمصالحه الشخصية وليس لمصلحة الفلسطينيين العامة".

وأضاف: "إن أبو مازن يرى أن الطريقة الوحيدة لبقائه في الحكم هي التصعيد على الساحة الدولية، وأنه تجاوز جميع الخطوط الحمراء، بتوجهه إلى مجلس الأمن، الأمر الذي لم يترك أمامنا سوى العمل بإصرار ضده".

وزعم لبيرمان أن "عباس ليس شريكاً في الحل، بل معيق لهذا الحل، وإن الخطوات الأخيرة التي اتخذها لا يمكن وصفها إلا إنها إرهاب سياسي، فإذا كنا نتحدث بجدية عن عملية سلمية، فيجب أولاً إزاحة أبو مازن الجالس في رام الله، والقضاء على حكم "حماس" في غزة، ومن دون تحقيق هذين الأمرين كله كلام فاض".

٢٩. ليبرمان: أردوغان "بلطجي" معادٍ لليهود

القدس - سيف الدين حمدان: وصف وزير خارجية إسرائيل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه "بلطجي معادٍ للسامية" في اجتماع مع سفراء إسرائيل يوم الأربعاء وقال إن أوروبا اتصفت بالجبن حينما لم تتصد له. وفي كلمة للمبعوثين الإسرائيليين الذين يعملون في أوروبا وآسيا كان أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا اليميني المتطرف شديد الانتقاد لأردوغان الذي يوصف بأنه من أشد منتقدي السياسة الإسرائيلية نحو الفلسطينيين.

وقال ليبرمان في إشارة إلى اضطهاد اليهود في ألمانيا النازية "صمت أوروبا واتباعها لما هو صحيح سياسياً وحضارياً إزاء بلطجي معادٍ للسامية في الجوار مثل أردوغان وعصابته يأخذنا للوراء إلى الثلاثينات". وقال "علينا أن نقول الحقيقة وان نتحدث بوضوح وان نضع ذلك على الطاولة". كما انتقد ليبرمان رد فعل أوروبا على الهجمات الإسلامية في الأسبوع الماضي في باريس قائلاً انه تم التقليل من شأن طبيعتهم المعادية للسامية.

وقال عن آثار الهجمات التي قتلت ١٧ شخصاً بينهم أربعة من يهود فرنسا في متجر للأطعمة اليهودية "في العالم وفي أوروبا معظم المناقشات تدور حول حرية التعبير والتطرف والخوف من الإسلام". وأضاف "لكن الجوانب اليهودية والمعادية للسامية لم تذكر تقريباً وهذا خطأ جسيم على نحو خاص".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/١٤

٣٠. ننتياهو يطالب المجتمع الدولي بإدانة تصريحات أردوغان حول مسيرة باريس

القدس - أ.ف.ب: رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو أمس على انتقادات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان له هذا الأسبوع على "تجرئه" على المشاركة في مسيرة التضامن ضد الإرهاب في باريس.

ونقل مكتب ننتياهو عنه قوله لقادة لجنة العلاقات الأميركية الإسرائيلية (إيباك) الذين يزورون إسرائيل "اعتقد أن على المجتمع الدولي أن يعلن رفضه لتصريحاته (أردوغان) المعيبة لأن الحرب على الإرهاب لن تنجح إذا لم يحكمها الوضوح الأخلاقي".

وفي رده الأربعاء قال ننتياهو: "لم اسمع بعد أي زعيم دولة يدين تصريحات أردوغان، ولا حتى واحد".

وقال: "لقد قال إن إسرائيل كان يجب أن لا تمثل في المسيرة في باريس، والسبب الذي أعطاه هو تصرفاتنا للدفاع عن مواطنينا ضد آلاف الصواريخ التي أطلقها إرهابيو حماس على مدننا".
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٣١. مفتش عام الشرطة الإسرائيلية ينتقد اقتحام بعض أعضاء الكنيسة للمسجد الأقصى

وكالة الأناضول: انتقد مفتش عام الشرطة الإسرائيلية يوحنا دنينو أمس الأربعاء اقتحام بعض أعضاء الكنيسة (البرلمان) الحرم القدسي، معتبرا أن المسجد الأقصى أخطر على إسرائيل من القنبلة النووية.

وقال دنينو في كلمة ألقاها في الجامعة العبرية بالقدس "إذا سألتموني عن المسجد الأقصى فإنه لا يقل خطرا عن أي قنبلة نووية تواجه إسرائيل، فهو خطر وجودي يشبه خطر القنبلة".
وأعرب المفتش العام عن أسفه لأن الانتخابات الأخيرة التي جرت في عام ٢٠١٣ أدخلت إلى الكنيسة الإسرائيلي جهات تحاول تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.
وقال "إنهم يؤججون مشاعر العالم الإسلامي ضدنا من أجل الحصول على أصوات الناخبين، لكن ما أستطيع قوله إن نتائج هذه التصرفات ستكون وخيمة على إسرائيل".
وتابع دنينو في تصريحات نقلتها عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت"، "حين يقول شخص منتخب سأسعد إلى جبل الهيكل (موقع مسجد الأقصى حسب المعتقدات اليهودية) كي أقوم بتغيير الوضع القائم فإن ذلك يعني أن هذا الشخص سيتحول إلى تهديد أمني على إسرائيل".
وعبر دنينو أيضا عن يقينه بأن "هناك تهديدات وجودية لا تقل عن خطر القنبلة النووية الإيرانية مثل العنف في أوساط الشبيبة الإسرائيلية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٤

٣٢. بورغ: "إسرائيل" ليست ديمقراطية وما فيها ليس سوى مواطنة فارغة

الناصرة - وديع عواودة: منذ أن أعلن انضمامه للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الحزب العربي اليهودي، في مناطق ١٩٤٨، يتعرض الرئيس الأسبق للكنيسة والوكالة اليهودية أبراهام بورغ، لهجوم شرس من أوساط سياسية وإعلامية، لكنه يمضي في طرح وجهة نظره بقوة، محذرا من تحول الدولة اليهودية لقلعة صليبية.

وفي حديث مطول مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" يؤكد بورغ أن إسرائيل وبصرف النظر عن ظروف خارجية، ليست ديمقراطية وما فيها ليس سوى مواطنة فارغة، منوها أنه قرر عدم السكوت

على ذلك. وردا على سؤال لماذا الجبهة بالذات قال بورغ إن إسرائيل كانت نسبيا دولة علمانية . اشتراكية من ١٩٤٨ حتى ١٩٧٦ اهدت بفكرة الدولة ومكانتها الرسمية. وردا على سؤال ان إسرائيل قررت مبادئها في ما يسمى بـ"وثيقة الاستقلال" من عام ٤٨ حيث عرفت ذاتها دولة يهودية- ديمقراطية، ردة بورغ بجرأة اذ قال: هذا يترك لنا واحدا من خيارين للحياة في الحيز. إما نبقى داخل أسوار صليبية والعزلة الدولية اليوم نقول إننا بتنا بهذا الوضع أو الاندماج بهذا الحيز". ورفض بورغ الدخول كما قال بالتعريفات الصهيونية عندا سؤال اذا ما كان يعرف نفسه كصهيوني، وقال "لست مستعدا للدخول في هذه التعريفات.. فالصهيونية كانت "سقالة" أتاحت لنا الانتقال من الشتات للسيادة والآن هذه السقالة زائدة".

ويعتقد بورغ أن نتائجهو بلغ نهاية طريقه السياسي وأن ما من شأنه أن ينقذه هو عمل تاريخي كبير كوضع دستور لإسرائيل على المستوى الداخلي أو اتفاق سلام مع الفلسطينيين وإلا سيغادر الحلبة السياسية دون أن يترك أثرا، فالسنوات العشر في السلطة هي عقد مفقود. لكن بورغ لا يوهم نفسه، ويقول إن حزب «العمل» يكتفي بالدعوة لإسقاط نتائجهو ولا يكشف ماذا يريد أن يفعل، لافتا إلى أن ما يقلقه هو ضعف «العمل» حيال المستوطنات التي أقامها هو لا الليكود بالأساس.

وفي الختام يعتقد بورغ أن إسرائيل تقف على مفترق طرق حاسم، وستكون بعد ٢٠ عاما إما جمهورية دينية مترتبة أو ضمن كونفدرالية تجمعها بدولة فلسطين بين البحر والنهر ويربطهما دستور مشترك، ومعا تكونان ضمن اتحاد إقليمي يقوم على شراكة تشمل الأردن ومصر وتركيا وقبرص. وهو يرى إسرائيل دولة لكل مواطنيها يشغل فيها عرب وزارات الشرطة والأمن والخارجية. وردا على سؤال من سيكون رئيس الحكومة قال بورغ: عضو الكنيست دوف حنين (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة). وعندما سئل إن كانت هذه نكتة، رد قائلا "لا. هذا ممكن. ما يبدو اليوم موقف أقلية سيصبح يوما ما استراتيجية الأغلبية ونحن بحاجة للصبر في هذه الأمور".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٣٣. كحلون: لا تسوية في المدى المنظور مع الفلسطينيين ويجب مواصلة الاستيطان

القدس المحتلة: رئيس حزب "كولانو" الإسرائيلي الجديد موشي كحلون، في مقابلة مع صحيفة "هآرتس"، إنه يمثل "الليكود" الحقيقي و"المعتدل"، عل حد تعبيره. ويؤكد في المقابلة على دعمه لمواصلة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، ويقول إنه لا يرى أية إمكانية للتوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين في المدى المنظور، كما يوجه انتقادات حادة لحكومة بنيامين نتانياهو، ويلمح إلى دعمه لحكومة وحدة، ويصرح بأنه يفضل أن يكون وزيرا للمالية.

وقال كحلون إنه لا يوجد شريك فلسطيني، وأنه لا يوجد من يمكن التفاوض معه في الطرف الثاني. ويتابع أنه "يجب أن يكون هناك زعيم فلسطيني شجاع ويعترف بإسرائيل كدولة يهودية، وأن يوافق على بقاء القدس موحدة، وأن تكون هناك كتل استيطانية كبيرة، وأن يتنازل الفلسطينيون عن حق العودة للاجئين، ويدركوا أنه لن يكون هناك عودة إلى حدود ١٩٦٧، وأن حزبه سيدعم أية تسوية تعزز أمن إسرائيل"، حسب تعبيره.

وأضاف أنه في كل الأحوال يعارض تقسيم القدس، وأنه على "الزعيم الفلسطيني" المشار إليه أن يدرك أن القدس ستبقى موحدة.

ويؤكد كحلون على دعمه لاستمرار البناء في المستوطنات. ويقول "حاليا لا يوجد تسوية، ولا يوجد من يمكن الحديث معه، ويجب الآن مواصلة بقاء الأمور كما هي عليه إلى حين الدخول في تسوية ومفاوضات".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٣٤. وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق يعدّ ما يجري في العالم قريبا من صدام الحضارات

الناصرة - القدس العربي: يزعم وزير الأمن الأسبق البروفسور موشيه أرينز أن ما يجري في العالم اليوم قريب جدا من نظرية صموئيل هنتنغتون، الذي تنبأ قبل عقدين بأن "المواجهات الكبرى في المستقبل ستحدث على امتداد خطوط الصدع الثقافية التي تفصل بين الحضارات". وتساءل أرينز في "هآرتس" عما إذا كانت أحداث فرنسا تثبت ما كتبه، وهل نشهد اليوم هو صدام بين الحضارات.. حرب الإسلام ضد الحضارة الغربية؟.

ويرى في شجب الشخصيات الإسلامية المهمة لأحداث فرنسا دليلا واضحا على عدم إعلان العالم الإسلامي الحرب على الغرب، لكنه ينبه أنه عندما يتم التدقيق في العامل المشترك للعمليات الإرهابية التي تستهدف الغرب، يتأكد أن الإسلام الراديكالي أعلن الحرب على الغرب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٣٥. "المعسكر الصهيوني" يعلن القائمة المشتركة لـ"العمل" و"هنتوعاه"

عـ٤٨رب: بعد الانتخابات التمهيدية في حزب العمل، أعلن مساء أمس الأربعاء، في كيبوتس "شفاييم" عن القائمة المشتركة لحزبي "العمل" برئاسة يتسحاك هرتسوغ، و"هنتوعاه" برئاسة تسيبي ليفني، والتي تقرر أن يطلق عليها بشكل نهائي "المعسكر الصهيوني".

كما تقرر أن يترأس هرتسوغ القائمة، الذي اعتبرته ليفني بأنه "سيكون رئيس الحكومة القادم".

وفي كلمة ألقاها هرتسوغ، ورغم الإصرار على تسمية القائمة المشتركة بـ"المعسكر الصهيوني"، ادعى أنها ستمثل كل "الأوساط" في البلاد، وأنه سيعمل على إيجاد حلول لضائقة السكن وغلاء المعيشة والفقر والعزلة السياسية والمشاكل الأمنية. وشدد على المجال الاقتصادي الاجتماعي، كما قال إنه "يجب محاربة الإرهاب الإسلامي بكل قوة سوية مع العالم".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٥

٣٦. "إسرائيل": لعبة "اضغط على بببي" لدفعه إلى صف الزعماء

لندن - احمد المصري: الإسرائيليون يبتكرون لعبة إلكترونية تحمل اسم "اضغط على بببي" - بببي هو اسم الدلع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. واللعبة مفادها مساعدة نتنياهو على الوصول إلى الموكب والوقوف في الصف الأمامي حيث كان يسير أولاند وكيتا وعباس والمستشارة الألمانية انغيلا ميركل والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي. وعند انتهاء اللعبة الإسرائيلية تظهر الرسالة القائلة "حين يفوز بببي كل الناس يخسرون. نحن بحاجة لقيادة جديدة تدفع إسرائيل إلى الصف الأمامي لكن بدون مزاحمة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٣٧. النقب: إضراب عام في رهط بعد استشهاد فلسطيني من 1948

أعلن الإضراب العام، اليوم الخميس، في مدينة رهط في النقب، وذلك في أعقاب استشهاد سامي الجعار خلال مواجهات عنيفة مع قوات الشرطة الإسرائيلية. وأعلنت بلدية رهط، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء، عن الإضراب الذي يشمل كافة المرافق في المدينة، باستثناء المدارس والمراكز الصحية. وطالبت بلدية رهط شرطة الجنوب بتشكيل لجنة تحقيق فورا للتحقيق في ظروف استشهاد الجعار.

وقد أصيب الشاب سامي الجعار، ويبلغ من العمر ٢٢ عاماً، بإصابات خطيرة برصاص أفراد الشرطة، وتم نقله إلى مستشفى "سوروكا" في بئر السبع، إلا أنه فارق الحياة متأثراً بإصابته. وأكد ذوو الشاب الشهيد على أنه كان أعزل حين تعرض لإطلاق النار، ولم يشكل أي خطر على أفراد الشرطة. كما علم أن اثنين من أفراد عائلته قد أصيبا خلال المواجهات، ووصفت إصابتهما بالمتوسطة، وتم نقلهما إلى مستشفى "برزيلاي" في عسقلان لتلقي العلاج. وفي أعقاب ذلك، استقدمت الشرطة المزيد من قواتها إلى مركز الشرطة في رهط وفي محيطه.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٥

٣٨. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال جنوب بيت لحم

نشرت الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٥، أن شاباً فلسطينياً استشهد برصاص قوات الاحتلال التي فتحت النار عليه وزميله على مفترق "عتصيون" الاستيطاني جنوب بيت لحم. وأضاف وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/١٤، نقلاً حسن عمار وأشرف صديق، أن الشرطة الإسرائيلية قالت إن جندياً إسرائيلياً قتل بالرصاص فلسطينياً يوم الأربعاء خلال "محاولة سرقة سيارة" في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت المتحدث باسم الشرطة لوبا سامري أن الجندي أطلق النار على الرجل خشية أن يكون مسلحاً بعدما طارده الشرطة هو ومشتبه به آخر حاولا سرقة سيارة عند متجر خارج كتلة استيطانية يهودية قرب بيت لحم.

٣٩. ارتفاع حصيلة ضحايا الحصار في مخيم اليرموك إلى 160 لاجئاً

قضى اللاجئ "محمد مصطفى" إثر نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك منذ ٥٥٨ يوماً، مما يرفع حصيلة ضحايا الحصار على مخيم اليرموك إلى ١٦٠ ضحية. صفحة مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية على الفيس بوك، ٢٠١٥/١/١٤

٤٠. استغاثات من "اليرموك" بعد نفاذ المواد الغذائية ومصادرة المساعدات

بيروت: وجّه العشرات من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، يوم أمس الأربعاء، نداء استغاثة بعد نفاذ المواد الغذائية منه، ومصادرة المساعدات عند مداخله. وأظهر فيديو نشرته "الهيئة السورية للإعلام" العشرات من اللاجئين رافعين الأعلام الفلسطينية، فيما تلا أحدهم بياناً توجه فيه للمنظمات الدولية مؤكداً نفاذ المواد الغذائية من داخل المخيم، واضطرار سكانه إلى أكل الحشائش في ظل فقدان المياه الصالحة للشرب وانقطاع التيار الكهربائي وانعدام المحروقات للتدفئة والطهي والأدوية واللقاحات وحليب الأطفال، "وإيقاف توزيع المساعدات الإنسانية بعد حجزها خارجاً".

وقال ناشطون إن المؤسسات والفعاليات والهيئات الأهلية الوطنية داخل مخيم اليرموك أقامت اعتصاماً جماهيرياً أمام مركز دعم الشباب تحت عنوان "أنقذوا أهالي مخيم اليرموك من الجوع والبرد والعطش"، جرى خلاله مناشدة المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الإنسانية الدولية ومنظمة

التحرير الفلسطينية "العمل سريعاً على وقف نزف الموت الذي أصبح يعود مجدداً نتيجة توقف تدفق المساعدات الغذائية إلى المخيم".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٤١. تحذيرات فلسطينية من مسعى إسرائيلي لتسجيل "الأقصى" ملكاً لليهود

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: في سياق دعوات الجمعيات الاستيطانية الإسرائيلية لبناء الهيكل المزعوم، طرحت منظمة "يشاي" مخططاً لتسجيل باحات الحرم القدسي والمسجد الأقصى ملكاً لدولة الاحتلال بدائرة "الطابو" الإسرائيلية.

وحذر رئيس "مؤسسة الأقصى"، محمد جبارين من تداعيات طرح المخطط بدائرة "الطابو" الإسرائيلية. ونبه مدير قسم التعليم والتأهيل بدائرة الأوقاف والأقصى ناجح بكيرات إلى خطورة هذا المخطط "الذي يأتي في سياق ارتفاع سقف مطالب المنظمات اليهودية بما يتماهى مع محاولات إسرائيل لإشعال حرب دينية إقليميه من خلال استهداف الأقصى وسلب حقوق المسلمين في ظل الضعف والهوان وحالة الانقسام التي يعيشها العرب والشعب الفلسطيني".

من جهته قال نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني، الشيخ كمال خطيب "إن مجرد التفكير في مثل هذا الطرح يشكل قفزة نوعية في سياق مراحل متقدمة لاستهداف الأقصى". ويرى خطيب أن السعي لتسجيل الأقصى ملكاً للاحتلال "يعبر عن الجو العنصري المتطرف السائد في المجتمع الإسرائيلي ويعكس المناخ السياسي العام والتنافس الانتخابي المحموم بين القيادات والأحزاب أيهما يكون أكثر تطرفاً وتشدداً بمواقفه تجاه القدس". كما حذر من تداعيات هذا الطرح "لكون مثل هذه الخطوات والسلوكيات والممارسات وإن لم تتحقق بالمرحلة الراهنة، فإن المستقبل ينذر بالكثير من المفاجآت التي تمهد للاستهداف المباشر للأقصى".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٤

٤٢. الاحتلال يعتقل 31 مواطناً من القدس وبيت أمر

القدس، الخليل - "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال ٣١ مواطناً من القدس وبيت أمر بمحافظة الخليل في حملة مدهامات شنتها، أمس، والليلة قبل الماضية، تخللتها مواجهات أصيب فيها العديد من الشبان والفتية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٤٣. محكمة إسرائيلية ترفض استئناف ستة أسرى مقدسيين من محرري "شاليط" ضد إعادة محاكمتهم رويترز، المستقبل: رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في الناصرة الاستئناف الذي تقدم ستة أسرى مقدسيين من محرري صفقة "شاليط"، ضد إعادة اعتقالهم وفرض الحكم المؤبد عليهم. وكانت سلطات الاحتلال قد أعادت فرض الأحكام الجائرة (المؤبد) بأثر رجعي على الأسرى الستة بحجة خرقهم لشروط الإفراج، حيث قامت باعتقالهم عقب عملية الخليل (اختطاف المستوطنين الثلاثة) في حزيران الماضي، وشملت حملة الاعتقالات آنذاك ما يزيد عن ٦٠ أسيراً من محرري صفقة "شاليط" من القدس والضفة الغربية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/١٥

٤٤. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

الوكالات: اقتحمت مجموعة من المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى مجدداً، أمس، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. واقتحمت مجموعة مما يسمى بـ"حاخامات معهد الهيكل الثالث" وعدد من عناصر "منظمات الهيكل"، ومجموعة من المستوطنين، أمس المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الحاخام المتطرف موشي تندلر كان على رأس مجموعة الحاخامات التي اقتحمت الأقصى، والتي نفذت جولات استفزازية في أركانه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٥

٤٥. بعد ثلاثين سنة من التهجير الأخير: أمر بإخلاء قرية شمال أريحا

أصدرت ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" التابعة للاحتلال في الضفة الغربية أمراً بإخلاء قرية، خلال يومين، يسكنها عائلات من عشيرة الكعابنة في منطقة يسكنون فيها منذ ٣٠ عاماً، بعد أن نقلوا إلى هناك بأمر من الإدارة المدنية عامي ١٩٨٣-١٩٨٤. وجاء في أوامر الإخلاء أن الحديث عن "استيلاء على أراضي تابعة للدولة قرب مستوطنة "منتسبي يريحو".

تجدر الإشارة إلى أنه يعيش في المكان نحو ٧٠ فرداً، بينهم ٢٧ طفلاً.

وفي تقرير أعدته عميره هس، لصحيفة "هآرتس"، جاء أن هذه البلدة كانت قد أقيمت ضمن ٢٥ بلدة مماثلة لأبناء عشيرتي الجهالين والكعابينة الموزعين على الأطراف الشرقية لمدينة القدس، وتتوي "الإدارة المدنية" إخلاءهم بالقوة، وتركيزهم في بلدة واحدة شمال أريحا، وذلك بهدف إتاحة المجال لتوسيع البناء الاستيطاني في المنطقة. وأكد أن سكان البلدة على أن مفتشي "الإدارة المدنية" وصلوا

إلى المكان مساء الاثنين، يرافقهم ثلاثة من عناصر حرس الحدود، وسلموا ١٥ أمراً بإخلاء المكان بموجب أمر عسكري صادر من العام ١٩٩٩.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٥

٤٦. "تدفيع الثمن" تخط شعارات معادية للعرب بالقدس

خطت عصابات "تدفيع الثمن" اليهودية المتطرفة شعارات معادية للعرب على سيارات في بلدة بيت صفافا جنوب شرق مدينة القدس المحتلة ليلة الثلاثاء الأربعاء، وكتبوا عليها عبارة "الموت للعرب" كما أعطبوا إطارات ١١ مركبة في البلدة.

وقال رئيس المجلس الإداري ببلدة بيت صفافا محمد عليان، في حديث للجزيرة نت، إن هذا الاعتداء هو الثالث من نوعه في تلك المنطقة، وهو الـ ١١ ببلدة بيت صفافا منذ حزيران/ يونيو الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٤

٤٧. "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة": المنخفض الجوي فاقم من معاناة 110 آلاف نازح فلسطيني

أمستردام (هولندا): أفادت الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، بأن المنخفض الجوي فاقم من معاناة ١١٠ آلاف نازح دُمرت منازلهم في العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. وأشار تقرير صادر يوم الأربعاء ١٤/١ عن الهيئة رصد الأضرار الناجمة عن المنخفض الجوي الأخير، المسمى "هدى"، على قطاع غزة استناداً لجهات حكومية ومؤسسات أهلية في غزة، وكذلك من خلال عمل فرقها الميدانية في القطاع المحاصر، إلى أن المئات من المنازل غرقت في جنوب وشمال وشرق القطاع خلال المنخفض الذي بدأ الأربعاء ٧ كانون الأول/ يناير الجاري، بفعل استمرار الأمطار والتي زادت كثافتها منذ ساعات الليل وحتى مساء يوم الجمعة، مما أدى إلى نزوح العديد من المواطنين.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٤

٤٨. "التعليم البيئي": 15.9% من مساحة الضفة وغزة مزروعة غالبيتها بأشجار الزيتون

بيت لحم: قال مركز التعليم البيئي التابع للكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة، إن مساحة الأراضي المزروعة في الضفة وغزة، تقدر بـ ٩٥٧١،١ كيلومتر مربع، أي ما نسبته ١٥،٩% من إجمالي المساحة العامة.

وأشار "التعليم البيئي"، في ورقة حقائق، لمناسبة يوم الشجرة، الذي يصادف اليوم، إلى أن جنين تعد أكبر المحافظات من حيث المساحة المزروعة بالأشجار والتي تبلغ ١٨٥،٤ كيلومتر مربع، وفي

طوباس ٦١،٧، وفي طولكرم ٨٥،٨، وفي نابلس ١٢٣،٥، وفي قلقيلية ٥٥،٢، وفي سلفيت ٤٦،٦، وفي رام الله والبيرة ٨٦،٣، وفي أريحا ٣٣،٥، وفي القدس ١٣، وفي بيت لحم ٣٣،٥، وفي الخليل ١٥٧،٥ كيلومتر مربع. وقال: في قطاع غزة، تتوزع النسبة بين شمال غزة بـ ١٢،٨ كيلومتر، و ١١ في مدينة غزة، و ١٤،٤ في دير البلح، و ٢٣،٧ في خان يونس، و ١٣،٣ في رفح. وبينت أن المساحة المزروعة بأشجار البستنة شكلت النسبة الأكبر من مجموع مساحات الأراضي المزروعة، إذ تعد ٦٥٩،٥٩٣ دونماً، مقابل ١٢٩،٥٩٣ دونماً للخضروات، و ٢٤٥،٤١٤ للمحاصيل الحقلية. وأضافت أن الزيتون يعد الشجرة الأولى في فلسطين، إذ يستحوذ على ٦٧،٣% من إجمالي الأشجار والبستنة (٨٨،٢ في الضفة والباقي في غزة)، كما يعتبر في المقدمة على مستوى المحافظات بنسبة (٧١،٦% في الضفة، و ٣٥،٣% في غزة)، فيما يقدر العدد بنحو ١١ مليون شجرة، وفق تقديرات رسمية.

وأفادت الورقة بأن حجم المساحات المزروعة بالأشجار انخفضت عام ٢٠١١ إلى نحو ٥٤٢ ألف دونم، بعدما كانت بين أعوام ١٩٩٣-٢٠٠٨ تمثل مليون و ١٠٠ ألف دونم؛ بسبب عدم احتساب الزراعات المبعثرة، وعدوان الاحتلال والمستوطنين، وجدار الفصل العنصري. ولفتت إلى أنه في عام ٢٠١١ تم الاعتداء على نحو ٢٠٦٠٠ شجرة مثمرة منها ١٧،٢٢٧ شجرة زيتون، وخلال العام التالي جرى الاعتداء على ٣٧٠٨٩ شجرة مثمرة ٨٠% منها أشجار زيتون. وأوضحت أن عدد الأشجار التي اقتلعتها سلطات الاحتلال بحسب تقرير وزارة الزراعة في الفترة بين ٢٠٠٠ و ٢٠١٢، وصلت إلى ما يزيد على مليوني شجرة معظمها من الزيتون والحمضيات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٤٩. 38 طبيباً مقدسياً يجتازون امتحان الترخيص الإسرائيلي

القدس - "الأيام": تمكّن ٣٨ طبيباً مقدسياً من خريجي كلية الطب في جامعة القدس والذين تلقوا تدريبهم في مستشفى المقاصد، من اجتياز امتحان الترخيص الإسرائيلي والحصول على رخصة مزاوله المهنة الإسرائيلية. وسيتمكن الأطباء من ممارسة مهنة الطب في العيادات والمشافي والمراكز الطبية في القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٥٠. عميد الأسرى الإداريين يعلن الإضراب عن الطعام

رام الله: أعلن أقدم معتقل إداري في سجون الاحتلال الصهيوني، خوضه إضراباً مفتوحاً عن الطعام؛ احتجاجاً على مواصلة اعتقاله الإداري (دون محاكمة أو تهمة)، وتجديد القرارات الصادرة بحقه لـ ١٣ مرة. وقال نائر شلاتوة، شقيق الأسير الإداري محمود شلاتوة (٣١ عاماً)، يوم الأربعاء ١٤/١، إن شقيقه أبلغ العائلة خلال جلسة محاكمته في سجن "عوفر"، إنه قرر الدخول في الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الأسير محمود شلاتوة مطلع مايو ٢٠١١، بعد أسبوع واحد من زواجه، عقب اقتحام منزله في قرية عابو، قضاء رام الله وسط الضفة الغربية، وأمضى شلاتوة مع اعتقاله الأخير في سجون الاحتلال ما مجموعه ١٨ عاماً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٤

٥١. زوجة عباس السيد تزوره للمرة الأولى منذ سبع سنوات

جنين: "أحمدك يا ربى وأشكرك أن مننت عليّ بزيارة زوجي الأسير القائد عباس السيد بعد انقطاع دام ٧ سنوات عجاف من البعد والحرمان وطول الانتظار" .. بهذه الكلمات عبرت زوجة الأسير عباس السيد عن فرحتها بزيارة زوجها بعد سنوات من المنع من الزيارة. فتمت فرحة اللقاء بعباس المعتقل في سجون الاحتلال منذ ١٣ عاماً، وبعد قرار المحكمة الصهيونية بالمنع الدائم من الزيارة إلا أن عائلة السيد تفاجأت بإبلاغهم من الصليب الأحمر بالسماح لهم بالزيارة.

وفي حديث خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" وصفت الصويص زوجة الأسير القائد عباس السيد معاناة العائلة في رحلة وصولها إلى عباس في سجن "هدريم" الصهيوني. وتقول "إن زوجي كما قال لي هو وإخوانه الأسرى يتمتع بصحة ومعنويات عالية؛ فهو يمارس الرياضة يومياً، ويحافظ على نظام غذائي متوازن، ويشغل وقته دائماً بتقديم المحاضرات وخطب الجمعة وأعمال الهيئة العليا لمعتقلي حماس فهو يشغل منصب رئيس الهيئة". وحسب الصويص؛ فإن عباس كباقي الأسرى يتمتع بمعنويات عالية وأمل كبير بالإفراج القريب والحرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٤

٥٢. الحركة الأسيرة تلوح بإجراءات تصعيدية ضد إدارة المعتقلات الإسرائيلية

رام الله: أكد الأسرى الفلسطينيون في سجن "ريمون" الإسرائيلي، أنهم بصدد مناقشة البدء بخطوات تصعيدية خلال الأيام القليلة القادمة، احتجاجاً على الانتهاكات المتواصلة بحقهم من قبل إدارة

المعتقلات الإسرائيلية. وقال الخبير الحقوقي في شؤون الأسرى رأفت حمدونة "إن الحوار بين الأسرى في السجون يدور حول بلورة خطة نضالية قريبة تبدأ ببعث رسائل لإدارة المعتقلات الإسرائيلية باسم الأسرى لتوضيح مطالبهم، وفي حال عدم الاستجابة لها ستتصاعد الخطوة بشكل تكتيكي كإرجاع وجبات غذائية وأشكال احتجاج أخرى". وأضاف حمدونة، في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأربعاء ١٤/١/٢٠١٥، أن مطالب الأسرى تتمثل في تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، والتأكيد على حقوق الأسرى الأساسية، وما تم الاتفاق عليه في الإضرابات السابقة وخاصة ما يتعلق بقضيتي المعزولين والإداريين، ومسألة انتظام الزيارات لأهالي الأسرى وعلاج المرضى، وغيرها.

قدس برس، ١٤/١/٢٠١٥

٥٣. تقرير: مقابر القدس ترفض المقدسيين وتقبل اليهود المهاجرين

القدس المحتلة - أسيل جندي: في أقصى استغلال لأحداث فرنسا، اجتهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والوكالة اليهودية من أجل دفن اليهود الذين قتلوا في فرنسا بالقدس، في خطوة جديدة على طريق "يهودية دولة إسرائيل"، ودلالة على أن وجود اليهود في فرنسا ما هو إلا وجود مؤقت. ودُفن يوم الثلاثاء بالقدس أربعة يهود فرنسيين بعد أن قتلوا في الهجوم على متجر للأطعمة اليهودية في باريس، وقال نتنياهو إنهم أعيدها إلى "وطنهم الحقيقي".

دولياً، اعتبر كثيرون أن هذه الخطوة شكّلت إجحافاً لفرنسا لإظهارها بأنها أقل قيمة بالنسبة لليهود الفرنسيين الحاصلين على كل الحقوق المدنية والسياسية، كما اعتبروا أن الخطاب المباشر الذي وجهه نتنياهو لليهود الفرنسيين بأن وطنهم ودولتهم بانتظارهم، يعتبر إهانة كبيرة للدول الأوروبية التي يعيش فيها حوالي مليون ونصف المليون يهودي.

وأثارت هذه الخطوة غضب الفلسطينيين بشكل عام والمقدسيين بشكل خاص، الذين تُنْبش قبورهم بالقدس ويتم الاعتداء عليها بشكل مستمر من قبل السلطات الإسرائيلية، كما يُحرم كل مقدسي يعيش خارج المدينة من أن يدفن فيها، في المقابل يتم جلب مهاجرين أموات ويتم دفنهم بالمدينة.

يقول رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس عكرمة صبري إن "خطوة نتنياهو بجلب القتلى اليهود ودفنهم بالقدس أمر مرفوض من الناحية السياسية، لأننا نرفض أصلاً فكرة يهودية الدولة، ونقل الجثامين له دلالة سياسية يريد نتنياهو أن يرسخ من خلالها الادعاءات التي ينادي بها، فهي خطوة غير مسبوقة وتعد بمثابة عدوان مباشر على مدينة القدس". وأضاف صبري في حديثه للجزيرة نت أن نتنياهو استغل ما حصل في فرنسا استغلالاً بشعاً، وحاول أن يضرب الحركة الإسلامية في فلسطين بحجة محاربة الإرهاب، وإثبات أن القدس عاصمة لجميع اليهود رغم تحفظ فرنسا على نقل

جثامين القتلى. وحول الاعتداءات التي تتعرض لها المقابر الإسلامية بالقدس، أوضح صبري أنه تم نبش قبور الموتى في أكثر من خمسمائة مقبرة بفلسطين، وآخر الاعتداءات كانت في مقبرة مأمّن الله بالقدس، والتي نُبشت وجُرّفت بهدف إقامة ما يسمى "بمتحف التسامح"، واصفاً هذا المتحف بأنه "غير متسامح لأنه يقام على مقابر المسلمين وفيه الكثير من التزوير والخداع".

وعن الرسالة السياسية التي أراد ننتياها إيصالها من دفن مواطنين فرنسيين بالقدس، قال الناطق باسم الحركة الإسلامية زاهي نجيدات إن الخطوة هي استغلال لكل الحدث من قبل المؤسسة الإسرائيلية ممثلة في حكومتها، والتي تريد أن تجعل من البلاد وجهة لليهود العالم بعد فترة من القحط في ما يسمى "المهاجرين اليهود"، وبالتالي هذا استغلال بشع لمأساة الآخرين.

وعن المحاولات الإسرائيلية المستمرة لتثبيت "يهودية الدولة"، قال محافظ القدس عدنان الحسيني "تاريخياً معروف أن هذه فلسطين وستبقى فلسطين بغض النظر عن المسميات التي تُطلق عليها، وقضية إحضار القتلى اليهود ودفنهم بالقدس هي خزعبلات إسرائيلية تتم عن توتر وتخبط وعدم قدرة على إدارة الأمور السياسية التي تعيشها الدولة العبرية". وأضاف "المحاولات للتلاعب بالألقاب والمصطلحات أمام العالم أصبحت لا تغير كثيراً، فقضية فلسطين واضحة، وهذه التصرفات لن تغير من حقيقتها ومن حقوقنا الوطنية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٤

٥٤. السيسي يلتقي عباس ويؤكد أهمية التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية

القاهرة - (د ب أ): أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أهمية التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، من أجل القضاء على الذرائع والدوافع التي تستند إليها الجماعات والتنظيمات الإرهابية لزعزعة استقرار المنطقة واستقطاب المزيد من العناصر لصفوفها من داخل وخارج المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء السيسي الأربعاء بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بمقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة.

وبحسب المتحدث باسم الرئاسة السفير علاء يوسف، أكد السيسي على مواصلة مصر التمسك بموقفها الداعم للقضية الفلسطينية، ومساندتها لخيارات الشعب الفلسطيني ووقوفها الكامل إلى جانبه حتى يتم إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ومن جانبه، أطلع عباس الرئيس المصري على نتائج اتصالاته الدولية ومساغيه المبذولة من أجل تسوية القضية الفلسطينية، ولاسيما في أعقاب عدم تبني مجلس الأمن لمشروع القرار العربي الخاص بتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والذي تم تقديمه في نهاية كانون أول/ ديسمبر الماضي.

وقال السفير علاء يوسف، أن الرئيس الفلسطيني أشار إلى الإدراك المتزايد للعديد من القيادات في الغرب لصحة التحذيرات التي سبق أن أطلقها الرئيس السيسي بشأن خطورة الفكر المتطرف وأهمية تعزيز الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٥٥. وزير البترول المصري: استيراد الغاز من "إسرائيل" وارد

فتح شريف إسماعيل، وزير البترول المصري، الباب أمام احتمال استيراد مصر الغاز الطبيعي من إسرائيل. وقال الوزير في مقابلة نشرت، أمس: "كل شيء وارد"، طالما يحقق مصلحة مصر والاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن دور مصر في المنطقة سيكون الحاكم بشأن استيراد الغاز من إسرائيل.

كانت شركة ديليك الإسرائيلية للتقيب ذكرت، خلال نوفمبر ٢٠١٤، أن المجموعة تستهدف مد خط أنابيب تحت مياه المتوسط إلى مصنع تصدير في مصر، تديره شركة يونيون فينوسا جاس الإسبانية.

يذكر أن مصنع يونيون فينوسا جاس في دمياط توقف عن العمل ٢٠١٢، بسبب نقص الغاز، ما دفع الحكومة المصرية إلى تحويل الإمدادات لسد الطلب المحلي المتنامي.

وكشف شركاء في حقل لوثيان الإسرائيلي للغاز، خلال يونيو الماضي، عن توقيعهم خطاب نوايا غير ملزم، مع مجموعة "بي. جي" البريطانية، لتصدير غاز إلى محطة الغاز المسال التابعة للمجموعة في مصر. وقال الشركاء: "تهدف المفاوضات إلى الاتفاق على توريد (لوثيان)، ٧ مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً، لمدة ١٥ سنة، عبر خط أنابيب بحري، بقيمة ٣٠ مليار دولار".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١٥

٥٦. "مقاومة التطبيع": "إسرائيل" المستفيد الوحيد من الهجوم على "شارلي إيبدو"

عمان: قال رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية الدكتور مناف مجلي إن المستفيد الوحيد من الهجوم على صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية وبغض النظر عن الأدوات التي نفذت تلك الحادثة هو الكيان الصهيوني الذي كشف النقاب عن وجود مخطط لزيادة عدد المهاجرين اليهود من فرنسا إلى عشرة آلاف، لاستيعابهم في مستوطنات الضفة الغربية وذلك في أعقاب الهجمات الأخيرة في باريس. وأكد مجلي بأن التاريخ يعيد نفسه، مؤكداً أن المصلحة اليهودية واضحة ولا تحتاج إلى الكثير من التفسير.

من جانب آخر انتقد مجلي استمرار السلطة الفلسطينية في تخليها عن مبدأ المقاومة لتحرير التراب الفلسطيني، مطالباً بإعادة الاعتبار للمقاومة كونها السبيل الوحيد لإعادة الحق إلى أصحابه. وأضاف بالرغم من كل التنازلات التي قدمها الجانب الفلسطيني خلال السنوات الماضية لا زالت الولايات المتحدة لا تعترف بأي حق للشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/١٥

٥٧. المستشفى الأردني يقدم كسوة لأطفال معهد الأمل بغزة

غزة - بترا: في إطار جهوده من أجل التخفيف من معاناة الأهل في قطاع غزة وزعت قيادة وطواقم المستشفى الميداني الأردني غزة ٣٣ أمس الأربعاء الكسوة الشتوية لعدد من أطفال معهد الأمل للأيتام في غزة.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/١٥

٥٨. الرئيس التونسي يؤكد أن القضية الفلسطينية تتصدر أولويات سياسته الخارجية

تونس - قدس برس: أكد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أن القضية الفلسطينية تتصدر أولويات سياسته الخارجية في المرحلة المقبلة، وأشار إلى أن الانتماء المغاربي هو وطن التونسيين الثاني. جاء تأكيد السبسي في كلمة له الأربعاء (١/١٤) في الذكرى الرابعة للثورة التونسية.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٤

٥٩. البرلمان النيجيري يسائل وزير الخارجية حول التصويت على القرار الفلسطيني في مجلس الأمن

ابوجا - وفا: قرر مجلس النواب النيجيري، استدعاء وزير الخارجية امينو والي، لمساءلته حول أسباب امتناع نيجيريا عن التصويت لصالح مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي، بعد نقاش جرى أمس الأول في لجنة الشؤون الخارجية في المجلس. وأوضحت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان صحفي أمس، انه رغم محاولة بعض أعضاء البرلمان النيجيري إفشال قرار استدعاء وزير الخارجية، صوت أغلبية الأعضاء لصالح قرار لجنة الشؤون الخارجية.

واستنكر عدد من أعضاء البرلمان التصرف النيجيري الذي أدى إلى إعاقة مسار الديمقراطية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ورفع الظلم الإسرائيلي. ووصف النائب أمين سليمان أحد أعضاء لجنة الشؤون الخارجية، امتناع نيجيريا عن التصويت بالقرار "الشاذ"، ودعا إلى ضرورة أن تعبر نيجيريا عن دعمها للحق الفلسطيني بالحصول على دولة مستقلة، والوقوف إلى جانب الشعوب الأخرى المضطهدة في العالم تماما كما ناضلت نيجيريا ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٦٠. العراق تسدد دفعة من التزاماتها في دعم السلطة الفلسطينية

سددت دولة العراق مبلغ ٢٨ مليون، ٧٠٠ ألف دولار كدفعة أولى من التزاماته لدعم السلطة الفلسطينية، حيث قدم السفير ضياء الدباس شيكا بالمبلغ اليوم للأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي بحضور السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

وقال الدباس «عقب لقاءه العربي اليوم بأن هذه الخطوة العراقية لها معنى كبير، حيث جاء تسديد هذا المبلغ رغم الظروف القاسية التي يمر بها العراق بسبب الإشكاليات التي تواجه إقرار موازنة الدولة الجديدة.

وأكد على أن الحكومة العراقية آلت على نفسها أن تستثني التزاماتها تجاه دعم السلطة الفلسطينية من كل هذه الإشكاليات والالتزامات دعما للقضية الفلسطينية. وأضاف: هذه الخطوة تؤكد حرص العراق على دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

من جانبه وجه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي الشكر لجمهورية العراق على استجابتها لدعوته وتقديم الدعم لموازنة السلطة الفلسطينية رغم الظروف التي يعاني منها العراق وعدم إقراره الموازنة الجديدة حتى الآن.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١٥

٦١. "الصحفيين العرب": ندعم توجه فلسطين لـ"الجناية الدولية" تنديداً بجرائم الاحتلال

أبدت لجنة الحريات باتحاد الصحفيين العرب، دعمها الكامل لتوجه السلطة الفلسطينية للمحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، معلنة دعمها لملاحقة الاحتلال على جرائمه بحق الصحفيين في فلسطين، خاصة قتله لـ١٧ صحفياً في عدوانه الأخير على قطاع غزة، وإلى جانب استمراره في إعاقة وملاحقة الصحفيين ومنعهم من القيام بمهامهم. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الأول في العام الجديد، مساء الثلاثاء.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١٥

٦٢. جيمي كارتر يدافع عن حق فلسطين في الجناية الدولية

لندن - عربي ٢١: قال الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر في مقابلة مع موقع "هافينغتون بوست"، إنه يدعم قيام المحكمة الجنائية الدولية النظر في الاتهامات التي يوجهها الفلسطينيون لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب.

ويؤكد كارتر أهمية نظر المحكمة لهذه الاتهامات من خلال "نظرة دقيقة، وليس فقط لما فعلته إسرائيل ضد الفلسطينيين، ولكن العكس مطلوب أيضاً".

ويضيف كارتر للموقع: "زرت المناطق في إسرائيل التي سقطت عليها صواريخ حماس، وكنت هناك وشاهدت الصواريخ وشجبتها على التلفاز. فهناك مشاكل من الطرفين، واعتقد أن الكشف عما حدث للعالم بطريقة حذرة وحييفة، سيكون جيداً للطرفين".

ويذكر الموقع أن كارتر، البالغ من العمر ٩٠ عاماً، يشارك في سياسة المنطقة منذ زمن طويل ويدعم حل الدولتين. وقال في المقابلة إن رفض الولايات المتحدة وإسرائيل مشاركة فلسطين في المحكمة الدولية لا يلقى دعماً؛ لأن فلسطين لقيت اعترافاً في الأمم المتحدة.

ويشير التقرير إلى أن دعوات في البرلمانات الأوروبية تعالت تطالب حكومات القارة بالاعتراف بفلسطين. ومن حق الفلسطينيين في هذه الحالة أن تكون لهم دولتهم إلى جانب دولة آمنة وهي إسرائيل. ولا يزال كارتر يدعو لحل الدولتين.

ويعلق كارتر على المبرر الأمريكي الذي يرفض انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية؛ لأنها ليست دولة، قائلاً: هناك "١٥٠ دولة اعترفت بفلسطين كونها شعباً ودولة رسمية". ويخلص كارتر إلى أنه "مع أن الولايات المتحدة دائماً ما تتبع ببراعة خطوات إسرائيل في هذه القضايا، إلا أنه ليس موقفاً يقره العالم، ولا أعتقد أن هناك شكوكاً حول حق الفلسطينيين بدولتهم، إلى جانب دولة حرة ومحمية وهي إسرائيل".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/١/١٤

٦٣. الفدرالية الدولية للحقوق والتنمية: السلطة الفلسطينية تعتقل عشرات الطلاب تعسفياً

روما (إيطاليا) - قدس برس: قالت الفدرالية الدولية للحقوق والتنمية "إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية صعّدت في الشهرين الأخيرين من اعتقالاتها بحق الطلاب الجامعيين في معاهد وجامعات الضفة الغربية بصورة تعسفية، حيث قامت باعتقال ٤١ طالباً منذ الخامس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لا يزال ٢٢ طالباً منهم محتجزاً بصورة تعسفية حتى تاريخه. ولفتت الفدرالية الدولية الانتباه في بيان لها الأربعاء (١٤/١)، إلى أن العديد من هؤلاء الطلبة يجري احتجازهم دون ارتكابهم لأي جرم بموجب القانون، بل على خلفية التعبير عن الرأي، أو الموقف السياسي، أو التجمع السلمي، حيث تقوم السلطات الأمنية في الضفة الغربية بمتابعة نشاط الطلاب المعارضين لتوجهات السلطة الفلسطينية، ولا سيما الإسلاميين، وتعتقل العديد منهم لمجرد قيامهم بأنشطة طلابية أكاديمية أو دعائية، ويتمحور التحقيق معهم حول الأنشطة الطلابية التي قاموا بها، أو حول كتابات لهم على صفحات التواصل الاجتماعي تشتمل على انتقادات للسلطة الفلسطينية. وقالت الفدرالية: "إن بعض هؤلاء الطلبة يخضعون للاعتقال الإداري في سجون السلطة" أو ما يعرف بالاعتقال على ذمة المحافظ، ويجري تمديد احتجازهم لمدد طويلة دون مبرر يذكر، مشيرة إلى استمرار احتجاز الطالب في جامعة النجاح الوطنية بنابلس "محمود عصيدة" على ذمة المحافظ منذ ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٤، وجرى نقله إلى سجن المخابرات في مدينة أريحا.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٤

٦٤. برلمان إقليم والوني يطالب حكومة بلجيكا بالاعتراف بدولة فلسطين

رام الله - بروكسل - الحياة الجديدة - وفا: صوت مساء أمس، برلمان إقليم والوني بروكسل، أي برلمان المجموعة الناطقة باللغة الفرنسية، على قرار يدعو الحكومة الفيدرالية البلجيكية إلى الاعتراف

بشكل كامل بدولة فلسطين. وبذلك يكون هذا البرلمان الإقليمي الثالث الذي يطالب بالاعتراف بدولة فلسطين. وقد صوت لصالح القرار ٦١ نائباً من أصل ٩٤ فيما صوت ٢٧ ضد المشروع.
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٥

٦٥. ملياردير فرنسي إسرائيلي يريد ضمّ "ليبراسيون" و"كسبريس" وتلفزيوناً إسرائيلياً في مجموعة واحدة

باريس - أ ف ب: أعلن في باريس، الأربعاء، أن صحيفة "ليبراسيون" ومجلة "كسبريس" وشبكة التلفزيون الإسرائيلية الإخبارية "اي ٢٤ نيوز" ستصبح في مجموعة واحدة يملكها الملياردير الفرنسي الإسرائيلي باتريك دراغي مع شريكه مارك لوفر.
وشرح الرجلان في مؤتمر صحافي أن اسم المجموعة الجديدة "ماغ اند نيوز كو" وهي "مجموعة إعلامية متنوعة، ستعمل في مجالات التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة والرقمية والهاتف المحمول"، موضحين أنهما يعملان حالياً لشراء مجلتي "كسبريس" و"كسباسيون"، إضافة إلى ثمانية عناوين أخرى من مجموعة رولارتا البلجيكية. وأوضح أن "مارك لوفر وباتريك دراغي سيكونان المساهمين الوحيدين في المجموعة. أما الإدارة العملية فسيقوم بها مارك لوفر".
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٦٦. الهجمة على مشعل.. ابحث عن نتياهو وجوقة المتصهينين

رأفت مرة

السياسة، علم اجتماعي للإدارة والسلطة وتحقيق المصالح، لكنها تحولت في جزء من عالمنا العربي إلى أمنيات واتهامات، كاتهام حماس بالتدخل في هذه الدولة أو تلك، أو كاتهامها بالوقوف مع فريق ضد آخر، في السلطة أو المعارضة، وتعاضمت الاتهامات إلى مستوى اتهام حماس بالتخلي عن المقاومة.
اليوم، وفي ظل المتغيرات في العالم العربي، وهذه الفتن، وهذا الانقسام السياسي الحاد، وصل البعض في كرههم لحماس -وبعد فشل نهج الاتهامات- إلى استخدام نهج الأمنيات والأحلام.
لم يعد هؤلاء يتحركون في دائرة العلم السياسي، ولا في دائرة المنطق، ولا في دائرة الخصومة المشرفة، أو الصراع السياسي البحت، الذي يجيده الكبار، كالفرق بين الحوار مع عاقل ومع جاهل، بل لجأ هؤلاء إلى أسلوب الأمنيات التي هي أشبه بحلم اليقظة، في نهج يعبر عن افتقاد القيم وضحالة العقل، وفقدان المنطق، ونزعة الكذب.

هذا بالضبط ما يحصل اليوم من توزيع أخبار ونشر مقالات تتحدث عن مغادرة الأخ المجاهد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قطر، والبحث عن مكان إقامة في تركيا، بعد إسقاط خيار دمشق والقاهرة وطهران والخرطوم كما تقول الروايات.

أن تخاصم حماس أو تعارض نهجها، فهذا حق طبيعي، لكن أن توزع خبراً أو تنشر مقالاً من ألفه إلى يائه يقوم على الكذب، فهذا دليل وقوع مطلق أو مروجي هذه الأخبار في أزمة مستفحلة، باتوا عاجزين فيها عن المنطق أو استخدام الأدلة العلمية، أو قراءة الواقع قراءة بحثية حقيقية منهجية، أن تخاصم حماس شيء، أن ترفض نهجها شيء، وأن تردد أمنيات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو شيء آخر.

في قضية الحملة الإعلامية التي تتحدث عن انتقال المجاهد خالد مشعل من قطر إلى تركيا ابحت عن نتنياهو.

البيان الصادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية قبل أسبوع يقول: إن الخارجية الإسرائيلية قامت بعدة خطوات لجعل قطر تقوم بهذه الخطوة -طرده مشعل- والتوقف عن مساعدة حماس بشكل مباشر وغير مباشر.

وحسب البيان فإن (إسرائيل) هتأت قطر على قرارها.

الإسرائيليون هم أول من روج لهذه الفكرة، بعد زيارة مشعل إلى تركيا ليشارك في مؤتمر حزب العدالة والتنمية.

القضية في عرف مكتب نتنياهو تستحق التركيز والاهتمام.

صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية تتلقى الإشارة فتعيد تكرار ما روج له الإسرائيليون.

صحيفة "الشرق الأوسط" تكمل ما ذكرته "الإنديبندنت" ويات المشهد يتحدث عن حتمية لم تقع.

ثم بدأت بعض وسائل إعلام محور الممانعة يردد هذه الأقوال ويتهجم على حماس ورئيس مكتبها السياسي.

من مصلحة بنيامين نتنياهو اليوم البحث عن انتصار والترويج لأخبار ومعلومات تعطيه نقاط قوة وهو الباحث عن أرباح في أي مكان تعزز وضعه السياسي، بعد هزيمة غزة والضربات المؤلمة في القدس المحتلة والضفة الغربية، وعمليات الطعن للمستوطنين، والصمود الفلسطيني البطولي في القدس.

نتنياهو يبحث عن مكسب سياسي ما، يقدمه للإسرائيليين قبل شهرين من الانتخابات العامة، بعد الخسارة التي مني بها عالمياً، الأصوات في السويد والنرويج وبلجيكا وفرنسا ونيوزيلندا تدعو لإنشاء

دولة فلسطينية، السلطة الفلسطينية انضمت إلى محكمة الجنايات الدولية، البرلمان الأوروبي يؤيد الدولة الفلسطينية، المحكمة الأوروبية تبرئ حماس من تهمة الإرهاب. نتتياهو والموالون له في وسائل الإعلام الصهيونية والمتصهينة يبحثون عن خير جيد يقدم للناخب الإسرائيلي.

التركيز على حماس هو أمر جيد، والأفضل -في نظر هؤلاء- استهداف خالد مشعل صاحب الشخصية المتميزة الذي يملك سحراً أو له كاريزما قاتلة للإسرائيليين ومن في صفهم. إذا أردت أن تعرف أسباب الحملة على حماس اقرأ الصحف والمواقف الإسرائيلية، إذا أردت أن تعرف أسباب الحملة على حماس اقرأ تصريحات المسؤولين العسكريين الصهاينة الذين يتحدثون عن الانهزام أمام حماس في قطاع غزة.. يكفي يائير نافيه نائب رئيس الأركان الصهيوني لوحده. بنيامين نتتياهو مرتبك، على أبواب الانتخابات العامة، الاستطلاعات تعطيه الأفضلية، لكن هناك مخاوف وهناك عدم اطمئنان، نتتياهو يدرك أنه إذا فاز فهذا ليس لقناعة الرأي العام الصهيوني به بل لأنه "وجه الصندوق" كما يقال.

حماس تمثل أزمة للاحتلال ولمن معه، حماس قوة سياسية وعسكرية، صاحبة مشروع ورؤية، عصية على الاستئصال، فشلت أمامها كل الحروب، وكل محاولات الحصار والتركييع والتجوييع. رغم ذلك لم يتوقف السياسيون والإعلاميون الصهاينة عن تحميل حماس مسؤولية كل ما يقع من أحداث، كل عمليات إطلاق الصواريخ، كل عمليات الطعن في الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، كل عمليات الاقتحام والدهس والاشتباك مع الاحتلال، تتهم بها حماس بعد خمس دقائق من حدوثها.

يضاف إلى ذلك، أن هناك محاولة تآثر شخصي من نتتياهو ضد خالد مشعل. عام ١٩٩٧ حاول نتتياهو اغتيال مشعل، النتيجة كانت معاكسة، اليوم وبعد هزيمة الاحتلال في غزة قال معلقون إن مشعل هزم نتتياهو مجدداً..

رغبة نتتياهو هذه تتقاطع مع جهات إعلامية معادية لتقدم الإسلاميين في العالم العربي، ومعادية لسياسات دولة قطر وخطها الإعلامي، وجود مشعل في قطر يفتح الباب أمام تحليلات واجتهادات كثيرة، ويغذي مناوئي حماس ومعارض دولة قطر، والمتضررين من تقدم الإسلاميين، والخائفين على مواقعهم السياسية وأنظمة حكمهم.

الحملة على حماس بسبب فكرها الإسلامي وخطها السياسي ونهجها المقاوم، وهذه الحملة ستبقى طالما ظلت حماس تتمتع بثبات ومصادافية ورؤية سياسية وقاعدة شعبية. لكن في ظل هذا الوضع يجب التركيز على مجموعة حقائق:

الحقيقة الأولى: إن التركيز على الأخ خالد مشعل هو محاولة لاستهداف رأس الحركة، ورمزها الذي يمتلك قدرة سياسية وإعلامية ومنهج منطقي في الترويج لفكر الحركة وبناء التحالفات. الحقيقة الثانية: إن المشروع الذي تحمله حماس للمقاومة والتحرير والعودة هو مشروع يتقدم بالنقاط على حساب المشاريع الأخرى. الحقيقة الثالثة: إن إقامة مشعل في قطر أو أي مكان آخر لا يغير في نهج حماس ولا يؤثر في خطها السياسي وثوابتها. إن التقاء وسائل إعلام أوروبية وصهيونية ومن محور الممانعة في وقت واحد للهجوم على حماس، وللتحريض عليها، وللتصويب على الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، يكشف عن حقيقة هؤلاء في هذه الفترة، وتقاطع مصالحهم ووجود قواسم مشتركة حتى لو أنكر هؤلاء أو تجاهلوا ما يحدث.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٤

٦٧. ننتياهو وتوظيف جريمة باريس

كلوفيس مقصود

كان العمل الإرهابي الذي حصل في فرنسا صدمة قاسية، وإلى حدّ ما غير مسبوق. لذا، جاء التجاوب الذي أبداه الشعب الفرنسي، ليؤكد الوحدة التي استولدت الاحتضان الدولي الذي كان مشابهاً لردود فعله، وإدانته الحاسمة عمليات "١١ سبتمبر"، في الولايات المتحدة في عام ٢٠٠١. على الرغم من أن اليمين الفرنسي أراد توظيف العمل الإرهابي للإمعان في تهميش المسلمين الفرنسيين وفي تشويه الإسلام، ديناً وحضارة.

كان من المتوقع أن تشمل إدانة الإرهاب في باريس مختلف قطاعات المجتمع الدولي، إلا أن دعوة رئيس وزراء إسرائيل، ننتياهو، الفرنسيين اليهود للانتقال إلى إسرائيل عقب اعتداء أحد الإرهابيين على متجر يهودي، جاءت لتوظيف هذا الحادث المسيء والاستثنائي كحالة سائدة في فرنسا. الأمر الذي استدعى ردود فعل حازمة، حتى من منظمات يهودية، مثل رد رئيس تجمعات يهودية أوروبية، الحاخام مناحيم برخونم، الذي ندّد بدعوة ننتياهو لليهود الأوروبيين للانتقال إلى إسرائيل، بزعم أنها توفر لهم "العيش بسلام". اعتبر يهود فرنسا هذه الدعوة محاولة للتشكيك بقدرة فرنسا وأوروبا على تحقيق المساواة بين الفرنسيين بكل أطيافهم. بمعنى آخر، التشكيك العلني بسلامة النظام الديمقراطي الفرنسي، كما أن تسرّع ننتياهو، كعادته، في توظيف الهجوم على المتجر اليهودي لم يأخذ بعين

الاعتبار أن مسلماً من مالي هو الذي أنزل عمال المتجر إلى الطابق الأسفل، ووضعهم في ثلاجة حتى لا يكتشفهم الإرهابيون.

وتتطوي محاولة ننتياهو توظيف مثل هذا الحادث، بهدف دعوة مواطني فرنسا اليهود إلى الذهاب إلى إسرائيل، على مخاطر حقيقية، تفسر، أولاً، أن دعوته الفلسطينيين للاعتراف بإسرائيل على أنها "دولة يهودية" تتضمن أن إسرائيل مرشحة لتكون وطن يهود العالم. ما قد يؤول إلى التشكيك باليهود المتحذرين في أوطانهم المختلفة في العالم، إذا لم يرحلوا إلى إسرائيل. وربما هذا ما حمل الحاخام مرغولين، مدير مؤسسة اليهود الأوروبيين، أن يأسف لأن كل متهجم على السامية، يقدم ذريعة للحكومة الإسرائيلية بإصدار دعوات "عن أهمية هجرة اليهود إلى إسرائيل، بدلاً من استعمال الوسائل الدبلوماسية والإعلامية لضمان سلامة العيش الآمن لليهود الأوروبيين في أوروبا". كما أضاف الحاخام مرغولين، في بيانه، يقول إن "اليهود الذين لديهم رابط مع إسرائيل ليسوا بحاجة إلى مثل هذه الدعوة التي أطلقها ننتياهو في باريس، كما حصل". وأكمل الحاخام "كل حملة من هذا النوع تضعف كما تضرّ باليهود الذين ينعمون بحقوق الحياة بأمان، حيث هم". ويتابع: "مثل هذه الحملات التي تقوم بها إسرائيل يجب أن تتوقف، كون الحقيقة أن الأكتريية الكبرى من اليهود في أوروبا لا ترغب في الهجرة إلى إسرائيل". وقد وردت هذه التصريحات وغيرها في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في ١٢ يناير/ كانون الثاني الجاري.

بمعنى آخر، كانت دعوة ننتياهو في غير محلها، كما كان التوقيت دليل خطورة ننتياهو على من يدعي "حمايتهم"، وأيضاً على الفلسطينيين الذين أدمن على نكران حقوقهم الوطنية المشروعة. والجدير بالذكر، في هذا السياق، أن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أجرى، أمس، اتصالاً مع ننتياهو، ليؤكد له أن لجوء الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة لا يعني أن فلسطين باتت مؤهلة لتكون دولة، مع أن ١٥٢ دولة اعترفت بها كدولة. من المؤسف أن يصل الخطاب الأميركي إلى هذا الدرك، فقط لمرضاة إسرائيل. كان من المفترض أن يتصل الرئيس أوباما مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، للتعبير عن عدم حضوره، ومشاركته في تظاهرة التضامن الدولي، لا أن يتصل بننتياهو لتطمينه. وفي هذه اللحظة بالذات التي يقوم فيها رئيس الليكود بحملة لحفز يهود فرنسا على الهجرة إلى إسرائيل. وبذلك ارتكب الرئيس أوباما خطأين في آن: لا هو شارك في المسيرة، ولا خاطب رئيس البلد الحليف الذي استهدفته العملية الإرهابية. استعاض عن ذلك بتطمين بال ننتياهو.

العربي الجديد، لندن، ١٥/١/٢٠١٥

٦٨. العربية السعودية بعد عبد الله

يوئيل جوجانسكي

من الممكن أن يكون للعربية السعودية ملك جديد في سنة ٢٠١٥، إن الاستشفاء الطويل لحارس النفط والأماكن المقدسة الإسلامية، عبد الله بن عبد العزيز، يثير المخاوف بشأن استمرار استقرار هذه الدولة المركزية والسياسة المستقبلية لها، في الوقت الذي تواجه فيه تحديات كبيرة سواء من الداخل أو من الخارج

وأيا كانت هوية الملك . فإنه سيواجه تحديات ليست بسيطة. وكما يبدو، فإن العالم العربي موجود الآن في أصعب أوقاته، وهناك تأثيرات على المستوى العربي للاستقرار السياسي في العربية السعودية. إن عائدات النفط والغاز كانت حتى الآن أداة، قامت دول الخليج باستخدامها، من أجل تشكيل المشهد الشرق أوسطي. وذلك، طبقاً لمصلحتهم الجيوستراتيجية (وأحياناً الطائفية). وإذا استمرت أسعار النفط على حالها لفترة طويلة، فسوف تتآكل تدريجياً الاحتياطات السعودية (حوالي ٧٥٠ مليار دولار) ومعها إمكانية تزويد اللاعبين المختلفين.

يسود في العربية السعودية وخارجها رأي يقول بأن الاستقرار السياسي فيها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بصحة الملك وباستمرار الحاكم السعودي الذي يقف على رأسها على قيد الحياة. بناءً على ذلك، فإن الاستشفاء الطويل للملك عبد الله بن عبد العزيز، كحارس النفط والأماكن المقدسة الإسلامية، يثير المخاوف بشأن استمرار استقرار هذه الدولة المركزية والسياسة المستقبلية لها، في الوقت الذي تواجه فيه تحديات كبيرة سواء من الداخل أو الخارج.

تحاول الأسرة المالكة، أن تظهر أن الأمور تسير على ما يرام، ولكن هنالك درجة من عدم الوضوح بخصوص الوضع الصحي وقدرة الملك عبد الله على القيام بمهامه. لقد ذهب الملك للاستشفاء في ٣١ كانون الأول ٢٠١٤ من أجل إجراء «فحوص طبية». وبالقرب من سريريه في المستشفى في الرياض يتواجد طوال الوقت أفراد عائلته، أي قيادة الدولة، وبعثات من الدول المجاورة التي جاءت لتطمئن على صحته. بعد فترة الاستشفاء، أصدرت وكالة الأنباء السعودية بياناً جاء فيه بأن الملك يعاني من التهاب رئوي وقد احتاج إلى «تنفس صناعي» مؤقت. إن عدم التأكد من حالة الملك الصحية تزيد التشويش في العربية السعودية ويشكل أرضية للتقارير المتناقضة بهذا الخصوص في وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة.

المصلحة العليا للعائلة المالكة السعودية هو استمرار الحكم في أيديها. لهذا، هناك أهمية كبيرة لنقل مقاليد الحكم في المملكة بصورة سلسة قدر المستطاع. ولكن، خلال أقل من سنة عُيِّن ثلاثة أولياء

للعهد - الأمر الذي أكد مسألة ذات أهمية فورية: طالما لم يتم تعيين ولياً للعهد من بين أحفاد ابن سعود، فإن موضوع الوراثة، أي، القدرة على إعطاء جيل جديد من القادة إدارة الشؤون الحاسمة للمملكة، سيؤثر على استقرارها.

إن العرف السائد منذ عهد ابن سعود، والد عبد الله ومؤسس المملكة السعودية الحديثة، هو أن التاج ينتقل بين أبنائه . أي شقيق عبد الله من أبيه، وليّ العهد ووزير الدفاع سلمان. عملية نقل التركة/السلطة جرت حتى الآن بصورة سلسة. وحقيقة وجود ولي عهد لعبد الله مجرباً ممتثلاً بشخصية سلمان من شأنها تقليل المخاوف من الصراع على العرش الذي يؤدي إلى فراغ في الحكم. ولكن، سلمان البالغ من العمر ٨٠ عاماً، والذي يتوقع أن يأخذ على عاتقه تسيير الشؤون اليومية للمملكة، يقوم بأداء عمله بصورة جزئية. فقد اجتاز جلطة دماغية ويعاني كما يبدو من مشاكل أخرى. وعندما سيعين سلمان كملك، أغلب الظن، ستكون تلك هي أقصر فترة حكم لملك سعودي حتى الآن.

من أجل تأمين استقرار الحكم فقد عين عبد الله في آذار ٢٠١٤ الأمير مقرن، يده اليمنى والذي يبلغ الـ ٧٠ من العمر، وهو أصغر أبناء ابن سعود، الباقي على قيد الحياة، كوليّ ثانٍ للعرش. هذا التعيين، الذي أشار إلى تفضيل الاستمرارية على اختيار التطور، أجل أيضاً نقل القيادة في المملكة ليد جيل أحفاد ابن عبد العزيز مقرن، هو طيار حربي في تأهيله المهني، كان في الواقع حاكماً لمنطقة المدينة ورئيساً لجهاز الاستخبارات، ولكن طريق العرش كانت مليئة بالعقبات: العديد من إخوته لأبيه يعارضونه، بالأساس لذاته. ونظراً للحالة الصحية لسلمان، فمن المعقول أن يتولى مقرن وظيفة الملك فعلياً. وإذا نجح في التغلب على المعارضة الداخلية، فإنه نظراً لصغر عمره نسبياً وصحته الجيدة يستطيع مقرن أن يحكم لفترة طويلة. ولكن ليس من المستبعد أن يقوم سلمان، كملك، بتعيين ولي عهد آخر بدلاً من مقرن.

الأسرة الحاكمة تريد منع التأثير السلبي للصراع على السلطة على الاستقرار في المملكة. «الدستور» الصادر سنة ١٩٩٠ قرر أن التاج يمكن أن ينتقل إلى جيل أحفاد ابن سعود أيضاً، وهكذا فإن تشكيل «مجلس البيعة» سنة ٢٠٠٦، والذي وظيفته مساعدة الملك القادم في اختيار ولي العهد وفي ترتيب الإجراءات لنقل السلطة. وضع الأساس لنقل التركة السلطة للجيل القادم من الأمراء، ولكن بصورة مبدئية فقط. فعلياً، العملية من الممكن أن تكون معقدة ومقترنة بصراعات قوى جديدة داخل العائلة.

مسألة تركة السلطة في العربية السعودية تبدو وكأنها جزء من مسلسل مكسيكي، ولكن حسب المعايير التي عفا عليها الزمن هذه، تسير هذه المملكة ذات الحكم المطلق، والتي تسيطر على أكبر احتياطي للنفط في العالم والتي تقع في حدودها الأماكن المقدسة الإسلامية. ترتيبات التركة في السعودية شكّلت طبقاً للمبادئ التي خلفها ابن سعود بمقتضى الحاجات الخاصة بالمملكة للظروف والبنية السياسية التي تبلورت فيها. إن نقل السلطة داخل نفس الجيل ساعدت بدرجة ما على استقرار الحكم طوال السنوات السابقة. ولكنها خلفت مشكلة، نابعة من شيخوخة الوارثين المحتملين، وهكذا تحول الصراع على الحكم الدائر من خلف الكواليس إلى صراع يشمل العديد من الأمراء.

كم هو مهم هوية الملك القادم؟ كقاعدة عامة يبدو أنه في المواضيع المتعلقة بالأمن القومي ليس هناك خلاف جوهري بين كبار الأمراء. ولكن السياسة السعودية كانت في الماضي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بصفات وآراء الملك. على الرغم من أن القرارات يتم اتخاذها كقاعدة عامة من خلال التشاور والسعي نحو الاتفاق بين الذين يحتلون الوظائف الكبيرة في العائلة السعودية، فإن الملك هو الذي يأخذ القرار الأخير. إن غياب عبد الله سيُنهى فصلاً مركزياً في تاريخ العربية السعودية. عبد الله تولى الحكم منذ ٢٠٠٥ ولكنه كان الحاكم الفعلي في السنوات العشرين الماضية منذ أن اجتاز أخوه فهد جلطة دماغية وأصبح من الصعب عليه أداء مهامه.

عبد الله أجرى إصلاحات ليست قليلة (بالمفاهيم السعودية)، وخاصة في مجال مكانة المرأة. من الجدير بالذكر أن مبادرة السلام العربية التي تعرض على إسرائيل (مقابل تنازلات) «علاقات طبيعية» مع العالم العربي والإسلامي هي ثمار مبادرته. ليس من الواضح إلى أي حد تشكل هذه المبادرة إملاءاً على إسرائيل أو قاعدة للمفاوضات، وإلى أي حد يستطيع العالم العربي، في وضعه الراهن، أن يدعمها.

إضافة إلى ذلك فإن عبد الله استطاع قيادة المملكة في بحر من الاضطرابات والثورات التي تعصف بالعالم العربي في السنوات الأخيرة. بالتدرج، ومنذ بداية التآرجحات الإقليمية فقد نفذ عبد الله سلسلة من التعيينات المهمة، يمكن أن ذلك كان سبب خوفه من التأثيرات على استقرار المملكة. لقد قام بترقية ابنه متعب، المسؤول عن الحرس الوطني، بوظيفة وزير في مجلس الوزراء (في هذا السياق طلب عبد الله من مقرن، مقابل تعيينه، أن يُعين في المستقبل متعب كولي للعهد).

إضافة إلى ذلك، فقد عين عبد الله ابنه الثالث، عبد العزيز، نائباً لوزير الخارجية سعود الفيصل. الفيصل، الذي يتولى هذا المنصب منذ ١٩٧٥، يعاني أيضاً من مشاكل صحية والتقدير هو أنه لى ذهابه سوف يتولى عبد العزيز مكانه، كما عين عبد الله ابنه مشعل كحاكم للمنطقة الأكثر أهمية

للإسلام، والثاني في أهميته بالنسبة للمملكة، مكة. أما ابنه السابع، تركي، فقد عينه حاكماً للعاصمة الرياض.

هذه التعيينات تضع في يد الأسرة المالكة مرشحين جديرين وذوي خبرة، من جيل أحفاد ابن سعود، الذين بإمكانهم في المستقبل تولي وظائف مركزية. ولكن هذا في الأساس محاولة من جانب عبد الله أن يعطي لأبنائه أفضلية في الصراع المستقبلي على التركة. مرشح آخر يتم ذكره كثيراً كصاحب احتمالات عالية، إلى جانب متعب، لتولي العرش هو محمد بن نايف، وزير الداخلية السعودي. على الرغم من أن إنجازاته في مجال الحرب ضد الإرهاب هي أمر مختلف فيه، فإن له علاقات طيبة ويحظى بتقدير كبير من نظرائه في الغرب.

يمكن أن يكون للعربية السعودية ملك جديد في ٢٠١٥. ولكن أياً كانت هويته، فإنه سيواجه تحديات ليست قليلة. العالم العربي يمر الآن في أصعب أوقاته، وسيكون للاستقرار السياسي في العربية السعودية بالتأكيد تأثيرات على مجمل العالم العربي. إن عائدات النفط والغاز كانت حتى الآن أداة استخدمتها دول الخليج من أجل تشكيل المشهد الشرق أوسطي: بمساعدتها تدعم العائلات الحاكمة هذا النظام وتثير القلاقل لدى نظام آخر. وذلك طبقاً لمصلحتهم الجيوستراتيجية (وأحياناً الطائفية). إذا بقيت أسعار النفط في مستواها الحالي لفترة طويلة فسوف تتآكل تدريجياً الاحتياطات السعودية (حوالي ٧٥٠ مليار دولار)، ومعها إمكانية تزويد اللاعبين المختلفين - مصر والأردن وكذلك أيضاً المواطنين السعوديين أنفسهم.

نظرة عليا ٢٠١٥/١/١٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٦٩. إسرائيل تلاحق اليهود

تسفي برئيل

إن دعوة بنيامين نتنياهو لمواطني فرنسا اليهود بالهجرة إلى إسرائيل يجب ألا تثير الغضب أو الحزن لا في إسرائيل ولا في فرنسا. فقد عبر نتنياهو بشكل عام مرة أخرى عن المبادئ التي يؤمن بها فيما يتعلق بماهية المواطنة. فبالنسبة له المواطنة الحقيقية يجب أن تُعطى فقط لأصحاب البيت في الدولة القومية لذلك الأساس الاثنى الذي يشكل غالبية السكان.

إن موقفه من الدولة القومية لا يحتمل وجود جذور إثنية غريبة، بل يجب التخلص منهم وإيجاد أماكنهم في بلادهم الطبيعية. إن نتنياهو يزعم دائماً أنه يوجد للعرب في إسرائيل ٢٢ دولة يستطيعون فيها أن يحققوا أو يجسدوا ثقافتهم واحتياجاتهم القومية، ولكن اليهود توجد لهم دولة واحدة

فقط وهم بذلك نبتة غريبة في كل دولة أخرى، وعليهم العودة إلى وطنهم، فأبي ثقافة وطنية أخرى يمكنها أن تكون ثقافة لليهود غير يهوديتهم؟.

والتفسير الذي لا بد منه لوجهة النظر هذه يقرر بأنه عندما لا يستطيع العرب أن يكونوا مخلصين لدولة ليست دولتهم، فسيكون من المبالغ فيه أن نطلب من اليهود أن يكونوا مخلصين لدولة ليست دولتهم، وفي الحقيقة فانه بدون إخلاص أو ولاء لا توجد مواطنة. والاستنتاج المطلوب هو أنه من الطبيعي أن يكون اليهود ملاحقين في جميع دول العالم، بسبب أن العرب والمسلمين ملاحقون في دول ليست لهم.

هذه ليست فقط نظرية قومية تستند إلى التعريف المجرم، ولا نقول العنصري، للمواطنة. بل إن هذا الموقف المشوه الذي يحطم الماهية العالمية لمفهوم المواطنة يتضمن في داخله تسامحا وتفهما لظواهر اللاسامية. وإذا تبناه زعماء العالم فسيكون بإمكانهم الادعاء أنه إذا تم طرد اليهود من بلادهم فسيتم وضع حد للاسامية. وطالما هم موزعون في العالم فلا مناص من اللاسامية.

إن نتيا هو ليس وحيدا في موقفه هذا. فالمستشارة الألمانية انجيلا ميركل التي عانقت بجرأة هذا الأسبوع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، أعلنت في ٢٠١٠ أن الدول متعددة الثقافات قد فشلت بشكل مطلق. وكانت أقوالها موجهة إلى الجالية الإسلامية في ألمانيا، وعكست استطلاع لمعهد فريدريك أبرت، الذي يفيد بأن ٥٥ بالمئة من الألمان يعتقدون «أن العرب ليسوا لطيفين». وأقوال زعيم دولة بافاريا، هورست زهوفر، الذي قال إنه من الأفضل للعرب والأتراك أن يعودوا إلى بلادهم.

إن نقاء الأمة هو شيء يساوي نقاء العنصر. فعندما تُشرع الدولة قوانين تميز الأقليات الدينية أو العرقية وتسلبهم وضعهم الرسمي وتتجاهل المس بأماكنهم المقدسة، وعندما يتم تفسير خصوصيتهم كإضرار بوحدة الأمة، فبعد ذلك لا تستطيع زعيمة مثل ميركل أن تأتي بادعاءات لدول أخرى تتصرف بشكل مشابه تجاه أبناء قوميتها القاطنين خارج حدودها. إن المطالبة بالتصرف تجاه يهود فرنسا وألمانيا أو الولايات المتحدة كمواطنين متساوين تعتبر مطالبة غير أخلاقية عندما تتم من قبل الدولة التي في السنوات الأخيرة عبرت بشكل واضح وبشكل رسمي أن مواطنيها العرب غير مرغوب فيهم في أراضيها. ومن الأفضل لهم العودة إلى وطنهم. إن سياسة كهذه تضر بحق اليهود في العالم بالمطالبة بتعامل متساوي كمواطنين فرنسيين أو أمريكيين أو ألمان.

وفي حين أن إسرائيل هي دولة كل مواطنيها، وهي ملزمة بأن ترى في كل واحد منهم، يهود، مسلم، مسيح أو درز، هو مبرر وجودها كدولة، فهكذا عليها أن ترى في اليهود الذين يعيشون في دول أخرى مواطنين متساوين. ولها صلاحية أن تطالب بمساواتهم كما هي صلاحية دول العالم مطالببتها بالتصرف مع جميع مواطنيها بشكل متساوٍ. هذه هي ماهية ميثاق حقوق الإنسان التي وقعت عليها

الدول التي تبنت التعريفات المنطقية عليها لتلك الحقوق. إن يهود فرنسا القلقين الآن على سلامتهم يسارعون إلى مكاتب السفر للبحث عن ملجأ في إسرائيل، ويجدر بهم أن يفحصوا ما إذا كان ثمن اللجوء إلى الدولة اليهودية لا يتضمن المطالبة بالتنازل للأسس الديمقراطية التي نشأوا عليها في فرنسا.

هآرتس ٢٠١٥/١/١٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

٧٠. [كاريكاتير:](#)



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٤